

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٧ رمضان المبارك ١٤٤١ هـ

هل هو الأمن.. في مكوئها
عند حضرتها المقدسة؟!



جدل في السيادة العراقية

32



حسينية تاج دار بهو

44



22



إنشاء مفقس للأسماك بطاقة إنتاجية
تصل إلى (مليون يرقه)

10

محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

18

السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي..

صاحب «العروة الوثقى»

34

الى روح الشهيد الشيخ (رضا عبد الرزاق المياحي)
السلام على الشهيد .. المضحي

40

الاسعافات الاولى ...

امنح المصاب الثقة والاهتمام وبادله الحديث

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
علاء الشاهر
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروني
إبراهيم العويني

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير

ميزة العقل وفوائد التفكير

يتميز الإنسان المكرّم على سائر المخلوقات الأخرى.. بل ومكمن تكريمه وتفضيله إنما بميزة العقل، بالعقل استحق أن يمنح الخلافة على الأرض، وبالعقل سيكون بالإمكان معرفة آيات الخلق في الأنفس والأفاق وإدراك حقائق الحياة، وهذا طبعاً ليس أمراً سهلاً يمكن أن يتوفر لكل إنسان، بقدر كونه يحتاج إلى اجتهاد العقل بإدامة التفكير.

لكن ومما يؤسف له عندما لا نعطي لهذا العقل حقه من التفكير، لا نمنحه ما يستحقه من الجهد من أجل شحذه، وإدامة الردع لهوى النفس والشهوات بإدامة التفكير بالموت والنشور والحساب، كي لا يصل الحال أحياناً بهذا العقل إلى الكسل والخمول، ولعل التفكير بعظمة الخلق واستمرار المطالعة للكتب أكثر ما يحفز العقل على النشاط، خاصة قراءة القرآن الكريم لما فيه من أنباء الغيب والإطلاع على قصص الأمم السالفة وحوادثها، وهو ما يوسع إدراكات ذهنية الإنسان أكثر.

فماذا بعد شهر رمضان الكريم؟ كيف نحافظ على ما تحقق فيه من مكتسبات؟!

أغلبنا يرغب في داخله أن يستمر شهر رمضان المبارك، ولا أعني فقط مراسم الصيام، بل أشياء كثيرة.. طقوس وممارسات أحببناها، لما فيها من تنظيم للأوقات والمهام في نهار الصائم وليلته، كما وما فيه من روحانية نشعرها في أوقات الأسحار خاصة، لكن مع الأسف أيضاً سرعان ما ننسى وتجرفنا مشاغل الحياة ومشاكلها إلى حيث لا نريد أو نرغب.

رئيس التحرير

افتتاح مشروع كاميرات المراقبة في شوارع كربلاء



افتتحت مديرية المرور في محافظة كربلاء المقدسة، شعبة الاتصالات ومراقبة الكاميرات بعد إعادة تطويرها، والتي دخلت إلى الخدمة في مراقبة الشوارع وحركة السيارات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، ليتسنى للكوادر العاملة من الدوريات الراجلة فك الاختناقات المرورية التي تحدث في مركز المدينة وبشكل حديث ومتطور.

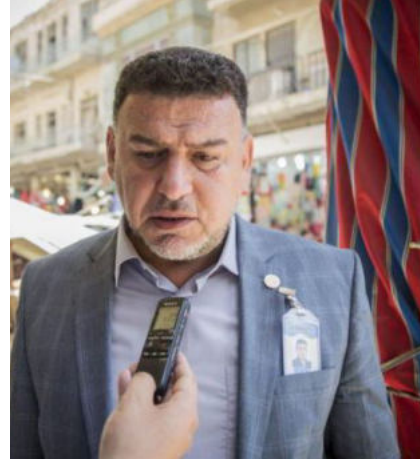
العتبة الحسينية المقدسة توزع مياه الشرب لأهالي البصرة

واصل قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة، أعمال توزيع المياه الصالحة لشرب إلى أهالي البصرة، بحسب ما أكده رئيس القسم كريم الأنباري.

وأضاف أن «الملاكات تستخدم العجلات الحوضية (التناكر) لتوصيل الماء الصالح للشرب للعوائل في محافظة البصرة؛ لسد جزء من احتياجات المواطنين للماء ولتسهم هذه الخطوة ولو بالشيء اليسير في توفير المياه لمواطنين لاسيما المناطق التي تعاني من شحة الماء الصالح للشرب».



تأهيل الأزقة المؤدية لمقامي عبد الله الرضيع وعليّ الأكبر



باشرت ملاكات قسم شؤون خدمات المدينة القديمة ومداخلها التابع للعتبة الحسينية المقدسة، بإعادة تأهيل زقائي علي الأكبر وعبد الله الرضيع (عليهما السلام). وقال رئيس القسم نافع الخفاجي: إن «العمل مستمر بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتأهيل مداخل المدينة القديمة وأزقتها لتكون لائقة بالمكان، لأنها تستقبل زائري أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل (عليهما السلام) على مدار السنة».

وأضاف، أن «المشروع انطلق لإعادة تأهيل هذا الزقاق بسبب وجود تحسّفات وحفريات قديمة في المنطقة، وقدم وتهالك مادة المقرنص على أرصفته، حيث تمّ رفع المقرنص ليتمّ تبديل شبكة الخدمات من المجاري والماء والكهرباء وتجديدها كلياً».

الجدير بالذكر أنّ قسم شؤون خدمات المدينة القديمة ومداخلها يقوم بإعادة تأهيل جميع المناطق التراثية القديمة، والمحيط بالصحن الحسيني الشريف، كونها تعكس التراث العريق للمدينة المقدسة، إضافة إلى تجميل المنطقة حيث يتمّ تجهيز المنطقة من مواد الإنشاء ذات مواصفات عالمية فائقة.

المتحدث باسم القائد العام: الحكومة ستبني منظومة أمنية متكاملة



أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد يحيى رسول، ان الحكومة العراقية تعمل على بناء القدرات العسكرية والتسليحية بأفضل الأسلحة والمعدات، وبناء منظومة أمنية متكاملة وفق أسس ومعايير مهنية.

وقال رسول في تصريح صحفي: ان «القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أكد خلال جولة قام بها لمقر وزارة الدفاع التقى خلالها وزير الدفاع وعدداً من معاونين وقادة الأسلحة والفرق والتشكيلات الأخرى والضباط، ضرورة إعادة الهبة للمؤسسة العسكرية والتعامل بحزم مع العصابات الإرهابية وفلولها وعدم إتاحة الفرصة لها لممارسة نشاطاتها الإرهابية وتنفيذ عمليات إرهابية، فضلاً عن أهمية بناء المنظومة العسكرية وتسليحها بأحدث الأسلحة والمعدات».

وأضاف رسول ان «القائد العام حث قادة الجيش على ان تكون المنظومة الأمنية موجودة لحماية أمن البلاد والمواطن العراقي، وكذلك حماية المتظاهرين، والتعامل بكل حكمة وعقل مع التظاهرات».

العتبة الحسينية المقدسة تواصل دعمها للمنتوج الوطني وتكشف عن مشروعين جديدين

كشف المشرف العام على مشاريع التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة، الخبير الزراعي عدنان عوز الشمري، عن الخطة المستقبلية للعتبة الحسينية في القطاع الزراعي، مبيناً أن الخطة تتضمن إنشاء محطة للأبقار ومصنع للألبان وحقل لإنتاج بيض المائدة. وقال الشمري، إن «لدى قسم التنمية الزراعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة خطة مستقبلية، ومنها إنشاء محطة للأبقار ومصنع للألبان وحقل لإنتاج بيض المائدة وذلك لدعم القطاع الزراعي والصناعي في البلد».

وأضاف أن «الخطة المستقبلية لهذه المشاريع سيتم تطويرها وتوسعتها»، موضحاً أن «مشروع مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية مجهز بالطاقة الكهربائية، كما أن لإدارة المدينة نية لبناء مخازن خاصة للمحاصيل بعد دراسة هذه المشاريع من الجانب الاقتصادي والزراعي وحتى الفني لتحقيق أعلى نسبة من الفائدة».

يذكر أن مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، قامت خلال الموسم الأول (العام الماضي) بزراعة (١٢٠٠ دونم) من الحنطة، فيما قامت هذا الموسم بزيادة المساحة لتقوم بزراعة (٥٠٠٠ دونم)، كما أضافت (٢٢ مرشة محورية) للسقي ليصبح المجموع (٣٦ مرشة)، وتغطي المرشة الواحدة ما بين (٨٠ - ١٢٠ دونماً)، كما تم حفر (٢٢ بئراً)، مع استخدام أحدث المكنات في عمليات الزراعة ليكون العمل بسرعة ودقة فائقة.



الشمري:

الخطة تتضمن

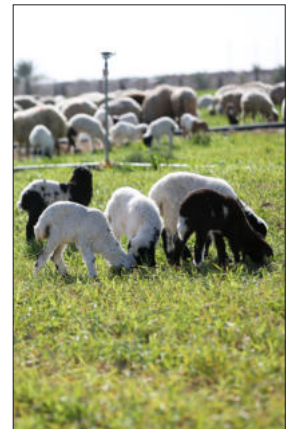
إنشاء محطة

للأبقار ومصنع

للألبان وحقل

لإنتاج بيض

المائدة..





فتاوى

سَمَحَةُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ

صوم الحامل

السؤال : هل يجوز للحامل أو المرضع التي يضر الصوم بها وبحملها أن تخرج الفدية فوراً قبل شهر رمضان ؟
الجواب : لا يجزي اخراجها إلا بعد استمرار الحمل وبعد اليوم الذي افطرت فيه .

السؤال : امرأة حامل في الشهر السابع وعلماً أنها تراجع الطبيب وعندها مواعيد للتحليل في يوم ٢١ من شهر رمضان وأعطاها الطبيب دواء تشربه قبل التحليل، هل أنها تفطر؟

الجواب : يجب تغيير الموعد وان كان صعباً فان لم يتيسر وكان التحليل ضرورياً افطرت وقضت. وبإمكانها ان تسافر وتفطر فلا يجب تغيير الموعد حينئذ .

السؤال : اني وضعت في ٢٣ شعبان وصمت شهر رمضان كله فهل الصيام صحيح مع العلم اني اكون طاهرة قبل صلاة الفجر ام علي اصوم الشهر مرة اخرى ؟
الجواب : تحتسبن مقدار عادتك في الحيض منذ الولادة حيضاً و الباقي استحاضة فلو كانت عادتك في الحيض سبعة أيام فحتى اليوم الأول من الشهر المبارك كنت نفساء وبعده يكون صومك صحيحاً وان استمر نزول الدم عليك، نعم بعد مضي عشرة ايام على صيامك اي يوم الثاني عشر من شهر رمضان فما بعده اذا صادف يوم عادتك في الحيض و كان الدم مستمرا بنزوله فعليك ترك الصوم للحيض و على اي حال ففي الأيام التي كان عليك ان تتركي العبادة حسب التفصيل الذي ذكرناه عليك قضاء الصوم فيها .

السؤال : ما حكم المرأة الحامل التي لم تصم شهر رمضان بسبب ضعف البدن ونصيحة الطبيب بعدم الصوم علماً انها كانت في الشهر الرابع ولم تصم لحد الآن، وما هو الحكم ان جاء شهر رمضان الآتي ولم تصم حيث انها ستكون مرضعاً خلال الشهر القادم ؟

الجواب : يجب عليها القضاء اذا تمكنت وكذا يجب عليها الكفارة باعطاء ٧٥٠ غراماً من الخنطة او الخبز ونحوهما للفقير عن كل يوم .

السؤال : بالنسبة للمرأة الحامل اذا كان جنينها يتضرر بالصوم، فما حكمها ؟ وهل عليها قضاء او كفارة .

الجواب : الحامل المقرب (في شهري الثامن او التاسع) إذا خافت الضرر على نفسها، أو على جنينها جاز لها الافطار . بل قد يجب كما إذا كان الصوم مستلزماً للاضرار المحرم باحدهما . ويجب عليها القضاء بعد ذلك كما تجب عليها الكفارة أيضاً، ويكفي في الكفارة اعطاء الفقير (٧٥٠ غراماً) من الخنطة او دقيقها بل يجزي مطلق الطعام حتى الخبز او المعكرونة ايضاً .

واما الحامل غير المقرب (من الشهر الاول الي نهاية الشهر السابع) فإن كان الصوم يضر بها او بجنينها او كان موجبا لوقوعها في الحرج الذي لا يتحمل عادة فيجوز لها الافطار ويجب القضاء ولا تجب عليها الكفارة .

وفي الموردين فان أخرت القضاء الى شهر رمضان المقبل لعذر آخر كالرضاع فعليها دفع كفارة اخرى لتأخير القضاء على الأحوط وجوباً .

حاكمية الروح

ربما أن الاتفاق الجامع على أن الروح مستقلة عن الجسم، ومن ثم علاقتها معه هي علاقة قائمة على أساس حاكمية الروح على الجسم، حيث سبق في الوجود والحاكمية على كل صنوف المادة.

وهذا سبق يُعنى به، أن الله (سبحانه وتعالى) خلق الأرواح قبل الأجسام، وهي من عنده (عز وجل)، أما الحاكمية فهي أن الجسم من دونها مجرد شيء جامد وميت، وهي التي تجعل منه كائناً حيويًا وفاعلاً.

وقد أهتمت الأديان السماوية ومنها الدين الإسلامي بقضية الروح، ووضع لها اعتبارات كثيرة، يميز بها عن عالم المادة، ولذلك فهناك من يطلق على المسلمين والمؤمنين بالروحانيين.. أما غيرهم وخاصة الغرب فيطلق عليهم بالماديين.. نسبة إلى تسامي الأوائل (المسلمون) واهتمامهم بالروح قبل المادة.

في معرفة الجنة

الجنة وهي دار النعيم الأبدي الموعودة للمؤمنين، إلا أنها ليست مجرد جنة ترفيحية كما يظنها البعض، أو يشكل آخرون بأنها للذات والغرائز والطعام والشراب، بل إنه من قال ان فيها تعطيلًا لدور الفكر والعقل بل نحن في سير وتكامل وزيادة معرفة حتى في الجنة وسيطلع من يدخل الجنة على آلاء الله ونعمائه وعظمته وملكه وباقي صفاته ما تجعل معرفته الدنيوية لا شيء بالنسبة الى تلك المعرفة وهذا كله يحصل بالفكر والتعقل فلا تعطيل لقوى الانسان العقلية في عالم الآخرة وكون ان هناك نعمًا تسد حاجة بعض القوى في الانسان في ذلك العالم لا يمنع ان تأخذ باقي القوى حظها من الغذاء الروحي المناسب لها.

العدالة ومرجع التقليد

العدالة المعتبرة في مرجع التقليد عبارة عن الاستقامة في جادة الشريعة المقدسة الناشئة غالباً عن خوف راسخ في النفس. وينافيتها ترك واجب، أو فعل حرام من دون مؤمن ولا فرق في المعاصي في هذه الجهة بين الصغيرة والكبيرة، وفي عدد الكبائر خلاف، ويأتي السؤال التالي: هل الأعلمية شرط للتقليد؟

الجواب: نعم هو شرط في المقلد في موارد العلم بالاختلاف في الفتوى.

كما يرد سؤال آخر: ما هو تعريف الأعلم؟ الجواب: الأقدر على استنباط الأحكام، وذلك بأن يكون أكثر احاطة بالمدارك وتطبيقاتها من غيره بحيث يوجب صرف الرتبة الحاصلة من العلم بالمخالفة الى فتوى غيره.

ولذا يشترط في مرجع التقليد أن يكون مجتهداً عادلاً، وتثبت العدالة بأمور:

الأول: العلم الوجداني أو الاطمئنان الحاصل من المناشئ العقلية كالاختبار ونحوه.

الثاني: شهادة عادلين بها.

الثالث: حسن الظاهر، والمراد به حسن المعاشرة والسلوك الديني، وهو يثبت أيضاً بأحد الأمرين الأولين.

ويثبت الاجتهاد - والأعلمية أيضاً - بالعلم، وبالاطمئنان - بالشرط المتقدم - وبشهادة عادلين من أهل الخبرة، بل يثبت بشهادة من يثق به من أهل الخبرة وإن كان واحداً، ولكن يعتبر في شهادة أهل الخبرة أن لا يعارضها شهادة مثلاً بالخلاف، ومع التعارض يأخذ بشهادة من كان منها أكثر خبرة بحد يكون احتمال إصابة الواقع في شهادته أقوى من احتمالها في شهادة غيره.



بركات

سيد الشهداء من أيدي (خدمته)

الأحرار: علي الشاهر

لو قلنا أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) لم يمتْ (جسدياً) وهو بالطبع (الشهيد الحيّ)، وهو الآن بنفسه يدير شؤون بيته المبارك (المرقد الشريف حالياً)، هل تعتقدون أنّه سيبقى داخل بيته معزولاً عن الناس والرعية، أم أنّه في الوقت الذي يدير به شؤون بيته، بالتأكيد سنراه يخرج بنفسه إلى كل مكان ناشراً فيه بركاته وخيره ومعرفته، وهو الحجّة على الخلق والأمين على إيصال تعاليم الدين الحنيف، والوقوف على حاجات الناس ليقضيها لهم.



هكذا الحال يجري بالنسبة لإدارة العتبة الحسينية المقدسة، وهي الأمينة والمكلفة شرعاً (من قبل المرجعية الدينية العليا)، التي نجحت بإدارة شؤون وأمور المرقد

المطهر، ولكنها أيضاً لم تبق في عزلة عن المجتمع، عن قضاياه وهمومه وحاجاته، بل خرجت لتشمل كل شبر في كربلاء لتكون بحق (مدينة الحسين)، وكذلك لم تتوقف عند حدود المدينة بل عبرت جغرافيتها وسعت لتقديم الخدمات للناس في أغلب المدن العراقية، ضمن رسالتها الإنسانية النابعة من التعاليم الحسينية العظيمة، وليست الاحتياجات المادية فقط، هنالك احتياجات معرفية وروحية تقتضي من إدارة العتبة المقدسة أن تناقشها وتضع الحلول لها، ثم تشرع أيضاً بإيجاد كيان وكيونة لاحتواء الأفكار والحلول عبر إنشاء المراكز والجامعات والمستشفيات.

شهدت كربلاء المقدسة، ومنذ أن تشكّلت الأمانة العامة للعتبة المقدسة، مشاريع في قطاعات مختلفة، ضمنت إيجاد الدواء والعلاج وفرص العمل والتعليم وحاجات الناس الاستهلاكية وصولاً إلى أبسط الخدمات التي يحتاجها المواطن، في الوقت الذي نقول فيه نعم هنالك حكومة وهنالك مؤسسات دولة، ولكن لا يعني أن تقف إدارة العتبة المقدسة مكتوفة الأيدي وهي ترى وتسمع كم الناس الذين هم بحاجة إلى من يوفر لهم احتياجاتهم وإن كانت بالنزر القليل، وكذا احتياجاتهم المعرفية والروحية، ولذلك فكل ما قامت به لم يكن لصناعة دولة داخل دولة كما يتهمة البعض، ولكن من أجل أن تسير بموازاة مع المشاريع الحكومية، وهي التي نجحت نجاحاً كبيراً وعبرت

أشواطاً واسعة في إيجاد المشاريع الحقيقية الاستشارية الآنية وبعيدة المدى، إلى الحد الذي صار يحلم الناس بأن المشاريع التي تقيمها الدوائر الحكومية لو أنها كانت بإشراف وتنفيذ من قبل العتبة المقدسة بالقياس مع مشاريعها العملاقة والريادية وبمختلف المجالات الحياتية، خصوصاً وأنها مع كل أزمة تطرأ على البلد تجدها حاضرة بقوة عبر ملاكاتها لخدمة الناس والتخفيف عن كاهلهم، وهو ما لمس الجميع جلياً خلال أزمة (كورونا)، وكيف تعاملت العتبة المقدسة مع هذا الوباء، بحس ودراية وتكافل، فشرعت بمساعدة المحتاجين، وكذلك مساندة الكوادر الطبية في عملها، ومن ثم إنشاء المراكز الطبية بفترات قياسية جداً، لمعالجة المصابين بالفيروس، وهي ليست بالجديدة على إدارة وملاكات العتبة الحسينية المقدسة، التي سبقت ذلك في وقوفها مع حاجات الناس وأبناء الوطن الواحد على مدى سنين طويلة.

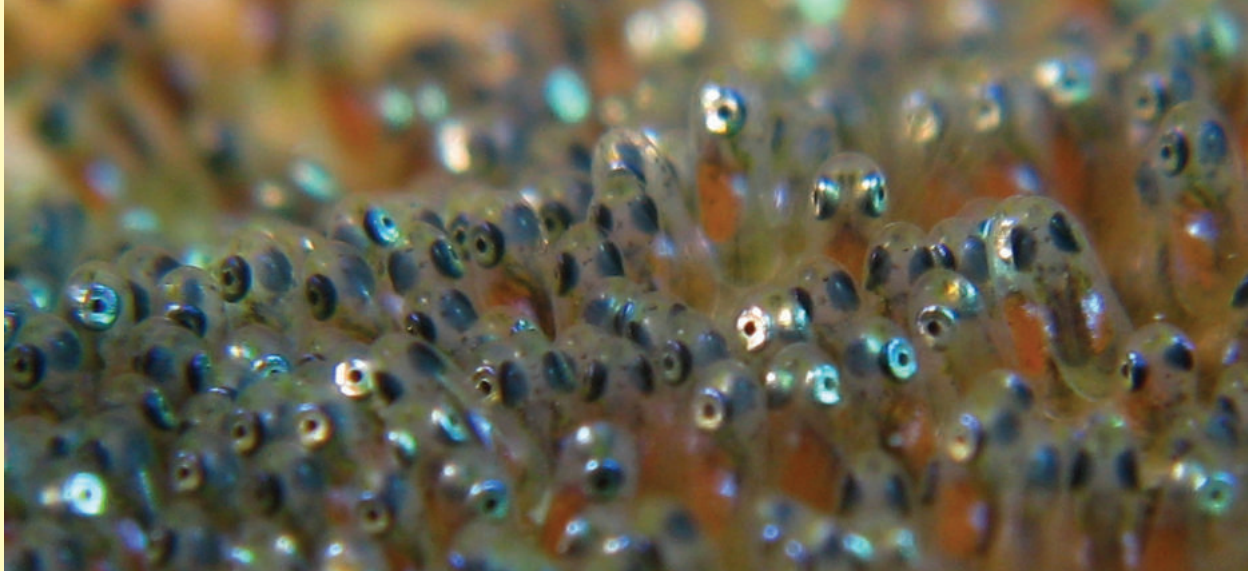
وهذه هي كلمة الحق التي يجب أن يسمعها الجميع.

العتبة الحسينية تسعى لسد حاجات الأسواق المحلية.. إنشاء مفيض للأسماك بطاقة إنتاجية تصل إلى (مليون يرقة)

الأحرار: إبراهيم حميد العويني

أعلن قسم التنمية الزراعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن إنشاء مفيض للأسماك ضمن مشروع بحيرات (الكرطة) أحد المشاريع الاستثمارية التابع للعتبة المقدسة ضمن مشروع خاص بتربية الأسماك ذات النوعية الجيدة.





بحيرات) لحد الآن بمساحة تصل الى (٤٠٠ دونم) على أرض غير صالحة للزراعة (مالحة) وتم استثمارها الى ذلك حيث ان كل حوض مساحته تبلغ (٤٠ دونماً) بالإضافة الى أحواض الفقس بحدود (٢٠ حوضاً) بمساحة (٥ دونمات)».

كما وأكد أن «عمليات التوسع مستمرة ومن المؤمل ان يصل في المستقبل إلى أكثر من (١٠٠٠ دونم)» مشيراً إلى أن «من أهداف المشروع هو تأمين السلة الغذائية بمادة لحوم الأسماك والتشجيع على المنتج الوطني».

واوضح، ان «الاسعار لم تتجاوز الحد المعقول بل هي تتراوح مع سعر بيع الاسماك في الاسواق العراقية مع توفر الدعم المستمر لهذه الاسعار»، مشيراً إلى أنه «قد تم استخدام تقنيات متطورة للمشروع منها العلاقات الاوتوماتيكية

وقال رئيس القسم والمشرف على المشروع قحطان الشمري ان «الهدف من إنشاء المفقس هو الحصول على جيل جديد خال من الأمراض وله مقاومة عالية جداً إضافة إلى تقليل الكلفة المالية».

وأضاف، أن «المفقس يعدّ من أكبر المفاقس على مستوى العراق بطاقة إنتاجية عالية، تصل الى مليون يرقة خلال موسم التكاثر».

وأوضح أن «الأصناف تم اختيارها من أمهات ذات النوعية الجيدة التي تم اخراجها من داخل مشروع البحيرات التي عملنا عليها مسبقاً»، مبيّناً أن «العملية تتم من خلال سحب البيوض وحفظها لمدة (٧٢ ساعة) وبعد عمليات التفقيس يتم نقلها الى أحواض التغذية الخاصة».

الشمري لـ (الأحرار): من أهداف المشروع هو تأمين السلة الغذائية بمادة لحوم الأسماك والتشجيع على المنتج الوطني، والأسعار لم تتجاوز الحد المعقول..

الطائفة غير الغاطسة التي تحافظ على الاعلاف من الهدر بدلاً من استخدام الطريقة التقليدية القديمة، كذلك استخدام منظومات الاوكسجين من خلال نافورات غاطسة لتوليد الاوكسجين واستعادة نسبته الطبيعية، وهذه العملية تساهم في تقليل نسبة المياه المستخدمة وايضا تزيد من سرعة نمو الاسماك».

وكشف الشمري «عن إنشاء أكثر من (٢٠ حوضاً) بسعة (٥ دونمات) ضمن هذا المشروع»، مبيّناً أن «طريقة تربية الأسماك تمرّ بعدة مراحل تبدأ من اليرقة والاصبعيات ومن ثم إلى مرحلة الكفيات ليتم نقلها من الأحواض الصغيرة إلى البحيرات».

وأشار إلى انه «عدد البحيرات التي تم إنشاؤها هي (١٠

في خطوة جريئة لمساعدة المرضى النفسيين.. مركز الإرشاد الأسري يفتتح عيادة صحية مجاناً

الأحرار: حسين نصر - تصوير: حسن خليفة

افتتح مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة عيادة صحية، تقدم الخدمات لمختلف شرائح المجتمع وتستقبل المراجعين في كل يوم ثلاثاء، رغم الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم في ظلّ جائحة (كورونا).



من هذا الوضع الراهن»، منوهاً إلى أن «هذا الإجراء هو جزء من مهام المركز في خدمة المجتمع وقت المحن وعرف المركز بعمله الإنساني على مختلف الصعد وما هذه الإزمة إلا منطلق مهم لتجسيد دور المركز الإنساني في هكذا أزمات».



*** استطاع المركز خلال سنوات من تأسيسه، إقامة برامج توعوية شملت شرائح واسعة من المجتمع..**

وقال مدير المركز عزيز الناييف: أن «هذه العيادة الاستشارية تفتح أبوابها كل يوم ثلاثاء لإستقبال مجموعة كبيرة من المرضى الذين يعانون من الحالات الصحية النفسية»، موضحاً ان «كوادرنا تعمل بكل جهدها من اجل الاستمرار في نشاطاته رغم الظروف الصعبة التي يشهدها العالم وتقديم مختلف الخدمات للعوائل».

وبين الناييف أن «العمل تم ضمن احترازا خاصة تتضمن عدة توجيهات صحية للمراجعين مثل الالتزام بارتداء الكمامات والكفوف، والتعقيم قبل الدخول إلى المركز، وعدم اصطحاب أفراد العائلة وخاصة الاطفال باستثناء من يحتاج إلى الفحص والمعالجة».

فيما بين استشاري الأمراض النفسية، الدكتور عامر الحيدري أن «الأطفال المصابين بطيف التوحد وغيرها من الحالات النفسية بحاجة إلى مراجعة المركز، والتأكيد على عوائلهم لجلبهم، لغرض التعرف على الإرشادات الصحية والوقائية من فيروس (كورونا) والتواصل معهم لإكمال الإجراءات الخاصة بالعلاج»، موضحاً أن «الظرف الاستثنائي له مؤثراته وانعكاساته على الكثير من الذين يعانون من الحالات النفسية».

وأشار الحيدري إلى أن «أغلب الحالات التي ترد إلى المركز في هذه المدة يتلبسها الخوف من فيروس (كورونا)؛ كونه أصبح من الأمراض التي تترك عقدة نفسية لدى الناس، رغم أنه من أحد أمراض الانفلونزا، وبالرغم من أن هذا المرض عضوي بحث إلا أنه أصبح نفسياً أيضاً نتيجة الخوف والتحويل الإعلامي من انتشاره، مما ولد خوفاً لدى الناس، لاسيما من الذين يعانون من الوسواس القهري، والقلق الدائم، والهوس من الأمراض».

من جهته أوضح مسؤول إعلام المركز الدكتور أحمد المسعودي، أن «المركز يقدم استشارات مختلفة ومعالجات ومتابعات للعديد من الحالات ولمختلف الأصناف كالطفولة، والمراهقة والصحة النفسية، والمشكلات الزوجية، فضلاً عن عدد الحالات المختلفة التي ترد إلى المركز للاستشارة».

ولفت المسعودي إلى أن «المركز يحاول الوصول إلى جميع شرائح المجتمع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ونشر المعلومات والمقالات المتخصصة لمساعدة المجتمع للخروج

ماذا لو

صلى بنا الإمام المهدي صلاة العيد؟

عجل الله فرجه الشريف

بقلم / حنان الزيرجاوي



لكل صلاة جماعة إمام يؤم المصلين، فالصلاة قبلة الحب والاحترام، الصلاة أخلاق العبد وهي ما تضيف له الوثام، الصلاة أدب ونور على طول الأيام، الكل مباح له أن يصليها، ولكن أين منها صاحب الزمان والزمّام، بيده زمامها ونحن ننتظره بحرقه على طول الدهر ونحن في اهتمام، متى يعلن ظهوره كي نأتم به صلاة القرب بأحلى إمام وأحلى تمام.

دعونا نتأمل قليلاً... لو كان الإمام هو من يؤم صلاة العيد او صلاة الجمع... ماذا سيحدث؟! صلاة تتحول من مستحبة لصلاة واجبة. صلاة تجمع كل المسلمين وتتوحد باذان واحد وإمام واحد...

سيدي يا صاحب الزمان، كلما مر العيد وانت غير موجود بيننا ازداد حزننا. فأنت الذي يجب أن يؤم المصلين هذا اليوم. فيسعد الناس برؤية وجهك. سيدي متى ترانا نراك تؤم الملاء؟! ترى هل سنكون من المصلين خلفك.. كأني أتخيل ذلك المنظر.. منظر هو الأقرب الى العين..

أكتست السماء باللون الأخضر.. أصبحت كأنها لون عمامة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمامنا إمام الهدى، نور الله على الأرض، ووجه نبيه الطاهر محمد (صلى الله عليه وآله)، علم الدين، وإمام المتقين، ملأت السماء الخضراء على عرضها طيور النورس البيض مرفرفة بأجنحتها تحمل في مناقيرها وروداً حمراً كأنها تستقبل ضيفاً. أصبحنا لانسمع غير أصوات الصلوات والتسابيح والدعوات، أمّا الأرض فغطاؤها اللون الأبيض، أصبحت طريقاً واحداً منبسطة كأنها تهبأت ليسير عليها ملك من السماء، وفي نهاية الطريق أعدّ العمل لمسرح كبير تتوسطه منصة خشبية كأنها ساجدة لله سجدة شكر بعد طول انتظار يبدو عليها الوقار.

أتماءل من ذا الذي سيخطب!!

عليها ستار في أول سويغات النهار عند شروق أول خيط للشمس، حتى الشمس خجلت من الظهور اليوم وكأن أحداً أكثر منها نورا سيسلب منها هيبة شروقها لنا مضيئة منذ أن خلق الخلق.. منظر وكأن الدنيا كلها انتظرت دهوراً وهي تعد له العدة.. منظر يصعب على الكل تخيله، منظر مهيب، ووقت فريد، والنور لا بد منه لتكون الأبصار شاخصة لإعلان الشمس عن شروقها لتعلن العيد، فهو عيد فريد يتميز عما مضى من أعياد في الدهور السابقة، فهنا وعلى الأرض ستقام وما أن حان وقت الصلاة أسدل الستار عن المسرح ليتراءى للناس منظر كأن المئذنة في السماء كأن صوتاً واحداً يشد الناس بالانتباه، اخترق الصوت قلوب الناس قبل آذانهم بالتكبير كأنه الشلال يسقي ولا يغرق!!

نعم فقد سقى الناس بكل رقة كالندى الذي يتساقط على الزهور الذابلة بعد أعوام عجاف لترتد الروح فيها كأن منقذاً أتى لينقذنا من ضلال أنفسنا!

نعم فهو صوت منقذنا وإمامنا إمام الهدى نور الله على الأرض ووجه نبيه الطاهر محمد (صلى الله عليه وآله) علم الدين وأمام المتقين.

قلبي اليك من الاشواق محترق
ودمع العين من الآماق مندفع
الشوق يحرقني والدمع يغرقني
فهل رأيت غريقاً وهو محترق

اللهم وفقنا لكون صادقين وأمناء كي نحقق الاستعداد لظهور وليك المهدي عجل الله فرجه الشريف لكي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

بعد سنين طويلة قضّاها في متابعة شؤون الأمة،
والوقوف على حاجاتها، ومحاربة الاستعمار
الذي أتى بالخراب والويلات للعراق، يأتي البعض
ليسيء إلى شخصه ومرجعيتّه، وهو الذي لم
يعرف من الدنيا سوى الكفاح والجهاد وإعلاء شأن
المسلمين.. إنّه المرجع الديني الراحل السيد محمد
كاظم الطباطبائي اليزدي (أعلى الله مقامه
الشريف)، مؤلف كتاب (العروة الوثقى) والرجل
القامة الذي أفتري عليه بعد سنين من قبل
الكتاب واتهموه بالخيانة والوقوف مع الاستعمار
الانكليزي، وهو الأمر الذي يجعلنا نخشى حقيقة
أن يأتي أحدهم يوماً ما، ويسيء إلى مقام المرجع
الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام
ظله)، فيعمل على تغيير التاريخ وحقيقة عظمة
ونضال هذا الرجل، فيكيل له الاتهامات.. والتاريخ
هو هكذا.. يكتبه المتآمرون ويصدّقه الجاهلون.



السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي..

صاحبُ (العروة الوثقى)

إعداد / علي حسين

توجه إلى مدينة أصفهان والتحق بدرس كبار علمائها، ثم
هاجر قدس سره إلى مدينة النجف الأشرف في السنة التي
توفي فيها الشيخ مرتضى الأنصاري في عام (١٢٨١هـ)،
فحضر بحوث كبار علمائها. وبعد هجرة الميرزا الشيرازي
إلى سامراء شكل السيد اليزدي قدس سره حلقة دراسية،
سرعان ما تحولت إلى حوزة دراسية مشحونة بالفضلاء
وأهل التحقيق من طلبة العلوم، وكان عدد الطلاب
الحضور في تزايد مستمر.
من أساتذته: (الشيخ محمد باقر النجفي، السيد محمد باقر

اسمه ونسبه الشريف:

هو السيد محمد كاظم ابن السيد عبد العظيم الطباطبائي
اليزدي النجفي. وينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم الغمر بن
الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي بن أمير المؤمنين
(عليهم السلام)، المولود، في إحدى قرى مدينة يزد الإيرانية
في عام (١٢٤٧هـ).

شرع السيد قدس سره في طلب العلم من والده في مدينة
يزد، فدرس المقدمات الحوزوية والسطوح على علماء يزد،
ثم سافر إلى مدينة مشهد المقدسة وواصل دراسته فيها، ثم

الشيخ عباس القمّي، السيّد محمّد الحسيني الفيروزآبادي، السيّد محمّد تقي الخونساري).

مرجعيتة وجهاده:

بعد وفاة المرجع الشهير الميرزا الشيرازي الأول سنة (١٣١٢ هـ)، توجهت الأنظار صوب المرجع السيد اليزدي (قدس سره)، وأخذ يمارس دوره المشرف والمسؤولية إتجاه الناس والمقلدين، وكان إضافة إلى دروسه، فقد أقام العديد من المشاريع، منها:

* مدرسة السيد كاظم اليزدي (الكبرى): تقع في محلة الحويش بين شارع الرسول وسوق الحويش. تحتوي على ٨٠ غرفة في طابقين، أمام كل غرفة إيوان صغير، كهندسة سائر المدارس على طراز العصر الصفوي. تمّ بناؤها سنة ١٣٢٧ هـ

* سوق السيد كاظم اليزدي في الكوفة: على شاطئ نهر الفرات الذي يمرّ بالكوفة.

* خان الزائرين (خان الوقف) او (مدرسة اليزدي الثانية):

الخونساري، الشيخ محمد جعفر آبادي، الميرزا محمد حسن الشيرازي المعروف بالمجدد، الشيخ راضي ابن الشيخ محمد الجعفري، الشيخ مهدي الجعفري، الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء، السيّد محمّد هاشم الموسوي الخونساري، الشيخ حسن الأردكاني).

أما تلامذته، فهم فخر الأمة أيضاً، وأكثرهم أصبحوا فيما بعد مراجع دين ورجال علم يشار لهم بالعظمة، ومنهم (السيد محمود ابن شرف الدين التبريزي المرعشي، الشيخ أحمد كاشف الغطاء، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، الشيخ موسى أبو خمسين الإحسائي، السيّد حسين الطباطبائي البروجردي، السيّد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، السيّد محمّد الحجة الكوهكمري، الشيخ ضياء الدين العراقي، السيّد أحمد الأعرجي الخونساري، الشيخ آقا بزرك الطهراني، السيّد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي، الشيخ محمّد رضا النجفي الإصفهاني،





المرجعية الشيعية في النجف الأشرف المتمثلة بالمرجع اليزيدي (قدس سره) تحركت بحزم لمقاومة الاحتلال البريطاني، وشارك أبناء اليزيدي في العمل العسكري المباشر، حتى استشهد أحدهم في المعركة هو السيد محمد (رحمه الله).

أنشأ السيد اليزدي خاناً في محلة العمارة لإقامة الزائرين الوافدين لزيارة أمير المؤمنين يوم لم تكن في النجف فنادق أو أماكن عامة لإستقبالهم، سنة ١٣٨٥ هـ.

* حمام اليزدي: يقع في مدينة الكوفة بجوار جامع الخلخالي.

أدواره السياسية:

تعرض السيد اليزدي (قدس سره) إلى ظلم وتجن كبير على شخصيته وسيرته من قبل بعض الكتاب، حيث وصمه بعضهم بعدما لم يكلف نفسه بالبحث الدقيق بأنه من أنصار الاستبداد وأنه لم يكن على وعي سياسي كاف، بينما الناظر إلى أدواره السياسية المختلفة يجد فيه فقيهاً مجاهداً، وعالماً واعياً، يتحرك في أكثر من صعيد لمحاربة الاستعمار والنفوذ الأجنبي في بلاد المسلمين، ولم يكن يرى نفسه وقفاً على إيران أو على الشيعة حتى، بل كان يرى دائرة مسؤوليته تمتد لتشمل الدفاع عن بلاد المسلمين عموماً.

ففي بيان له قال: في مثل هذا اليوم الذي حملت الدول الأوروبية على الممالك الإسلامية كإيطاليا على طرابلس الغرب من جهة، والروس من جهة أخرى أشغل شمال إيران بعساكره والإنكليز، أنزل عساكره في جنوب إيران وأحدث بالإسلام خطر اضمحلاله.

فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب والعجم، أن يستعدوا لدفع الكفار عن ممالك الإسلام ولا يتقاعدوا بكل صورة عن بذل أنفسهم وأموالهم في سبيل إخراج إيطاليا من طرابلس الغرب، وإخراج عساكر الروس والإنكليز من إيران، فإن ذلك أهم الفرائض الإسلامية.

وعلى صعد مقاومة الاحتلال البريطاني للعراق، فقد شارك السيد اليزدي مشاركة فعالة من خلال تحريك عشائر العراق الذي كانوا يرجعون في التقليد إليه، الأمر الذي أدهش البريطانيين حيث أنهم كانوا يتوقعون موقفاً سلبياً على الأقل من الشيعة بالنسبة لاحتلالهم العراق إن لم يكن مؤيداً لهم، نظراً للظلم

والاضطهاد الذي وقع عليهم أيام الاحتلال العثماني، وبالمناطق السياسي فإنهم يتوقعون منهم أن يجحدوا في هزيمة العثمانيين والأتراك أمام البريطانيين نصراً.

إلا أن المرجعية الشيعية في النجف الأشرف تحركت بحزم لمقاومة الاحتلال البريطاني، وشارك أبناء اليزدي في العمل العسكري المباشر، حتى استشهد أحدهم في المعركة هو السيد محمد (رحمه الله).

ويقول بعض المؤرخين أن البريطانيين بعدما استطاعوا هزيمة الأتراك، واحتلال العراق، أرادوا القضاء على العشائر وأهل النجف، نظراً لمواقفهم القوية تجاه البريطانيين، فأرسلوا للسيد اليزدي رسولاً يقول له بأن النجف سيتم قصفها، وإنهم لا يريدون تعريضه للأذى، فالأفضل أن يخرج من النجف، فسألهم: هل

يخرج وحده أو مع عائلته؟

فقالوا: بل مع العائلة!

فأجابهم السيد اليزدي أن أهل النجف كله عائلته، وإن ما يصيبهم يصيبه وهو سيقى جالساً بينهم.

ومن المواقف المشرفة للسيد اليزدي (المفتري عليه)، موقفه من حادثة (حمزة بيك) في كربلاء سنة (١٣٣٣ للهجرة)، وموقفه كما قلنا من أحداث النجف عام (١٩١٥ للميلاد)، وموقفه من الثورة العراقية الكبرى، والتي لا يسعنا الوقوف عندها جميعاً، ولكن الكتاب المنصفين كتبوا الكثير عنها وأنصفوا هذا الرجل المعطاء وصاحب السيرة المنيرة.

توفي (قدس سره) في غرة يوم الثلاثاء ٢٨ من شهر رجب سنة ١٣٣٧ هـ على إثر مرض (ذات الرئة) ودفن في مقبرة خلف جامع عمران بن شاهين في العتبة العلوية، بعد عمر من الجهاد والمقاومة ضد المحتل، حتى وصفه كثيرون بالمرجع الشهيد.

الصيام

مدرسة لتربية النفوس

الصوم أعظم مدرسة لتربية النفوس عند المسلمين، تختلف كثيراً عن المدارس التربوية الأخرى التي تعتمد في التربية على الإلقاء للمواعظ والحكم فتحرك القلوب ثم ما تلبث أن يذهب ما فيها من خشوع وتأثير بمرور بعض الوقت دون أن تنعكس في السلوك الشخصي للفرد بفعل إيجابي أو عمل جديد يقوّم النفس ويهذبها ويصبح لها عادة ملازمة في طريق الحياة والتربية الإيمانية بممارسة عملية للصائمين أنفسهم طيلة شهر بكامله يتدربون فيها على الإيمان والمثل علماً وعملاً ويجدون في الصوم دروساً غالية يتعلمون منها الكثير من الدروس العملية العظيمة التي نجدها في مدرسه الصوم.

خالد باقر النجار





حيث تظهر لنا روعة هذه العبادة فسبحان العلي القدير الذي شرع لنا كل هذا الخير مما فيه صلاح نفوسنا وحياتنا في الإخلاص لله فالإخلاص من الدروس الغالية التي تتعلمها النفوس بالصوم فما سمعنا أنه صام مرأى أو منافق قط ذاك أن غاية الرياء وهدفه الحقيقي هو مدح المادحين أو طلب المنزلة في أعين الخلق بما يمارسه المرأى من وجوه الطاعات والبر وهذا الأمر غير حاصل له بالصوم لأن الصوم سر بين العبد وربه (جل وعلا) من أجل طاعة ورضا الله تعالى وحده دون سواه، ولما كان الصوم كله خالصاً لله لا تشوبه شائبة الرياء نسبّه الله تعالى إلى نفسه وتكفل سبحانه بالجزاء عليه؛ يعنى أنه تعالى قد كشف مقادير ثواب غيره من الأعمال الصالحة والطاعات

وأنها تضاعف من حسنة إلى عشر إلى سبعمئة ضعف إلى ما شاء الله تعالى، إلا الصيام فإنه سبحانه وتعالى يثيب عليه بغير تقدير فهو جل شأنه الذي انفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيف حسناته وكل هذا من ثمرة الإخلاص في تلك العبادة الجليلة وحاجة النفس للإخلاص أشد من حاجة الجسد للطعام والشراب والهواء، فالإخلاص من أهم أسباب تزكية النفوس وطهارتها ونجاتها يوم القيامة، وكل طاعة أو عمل نرجو جزاءه عند الله تعالى لا بد له من إخلاص يبعده عن النظر للمخلوقين ويوجهه للخالق (جل وعلا) وبذلك يكون له عند الله (تبارك شأنه) القبول والمثوبة فهو ركن من أركان العمل وشرط من شروط قبوله.

نهج البلاغة صوت الحقيقة

دراسة اثباته في ضوء النص النقلي وماهية المنجز الفني

يعدّها: حسين نصر

ان الذي يبحث ويدقق في حقيقة كتاب (نهج البلاغة) لأمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لابد له من إسقاط التشكيك في حقيقته بأدلة علمية، وحجج منطقية بعيدة عن العاطفة والانحياز المذهبي ولعل (خطبة الشقشقية) وما فيها من مضامين تاريخية، وصراحة من الاوضاع السياسية، التي أعقبت وفاة رسول الانسانية محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وان المتتبع لأحداث صدر الاسلام تتوضح له حقيقة مفردات (الخطبة الشقشقية) ويسقط كل ما يحيط بها من اوهام واهية.



الرغم من علم الناس بأحقية الامام علي عليه السلام إلا إنهم ساندوا معاوية وتركوا حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حول عمار (رضي الله عنه) خلف ظهورهم، لماذ يراد إذن قبالة مسخ التاريخ وتطمين الحقائق وملاحقة أتباع الامام علي عليه السلام؟ لقد تبين بعد حين أن حربهم لا إنسانية فوصل الامر بهم الى تزييف الحقائق ولم يقف الامر عند حد معين بل امتد الى نهب تراث الامام علي عليه السلام الفكري، فقد تجرؤوا وألقوا أقواله بآخرين حيناً وهاجموا أصحابه الحاملين بضمارهم تلك الأقوال بالقوة حيناً آخر.

وذكر في المبحث الثاني نص الشقشقية في ضوء النظريات

ويرى المؤلف الدكتور صباح عباس عنوز في كتابه (نهج البلاغة.. صوت الحقيقة/ دراسة إثباته في ضوء النص النقلي وماهية المنجز الفني)، ان نهج البلاغة صوت انبثق من الوجدان اليقيني لنفس لم تعرف سوى الله خالقها، ومعين الرسالة منبثقا ذلك الامام علي المرتضى عليه السلام، وتضمن المبحث الاول: كتاب نهج البلاغة بين الحقيقة والانبثاق قد وجد الباحث وعيا جمعياً أمورياً أنشئ على الكره والحقد والبغضاء من جانب، ومن جانب آخر فان عدالة الامام علي عليه السلام ابت عليه إلا ركوب سبيل العدل، وهذا مالا يرتضيه الجمع الاكثر على وفق قول الباري عز وجل (وأكثرهم للحق كارهون) فعلى

الحديث انبثاق يقين وحقيقة وجدانية، لقد بدأ النص بالقسم والتوكيد وانهاه بالقسم والتوكيد، ملقياً الحجة على المسلمين في ذلك، إذ لولا البيعة ووجود الجمع وما أمره الله سبحانه للعلماء بعدم مجارة الظلم، لألقي حبل الخلافة على سبيلها، أي يركبها من يريد فلا حاجة له بها، وختمها بصورة معبرة عبر الأياء (عطفة عنز) لأن الأياء أن تشير إلى الأمور إشارة واضحة، وبذلك حققت الخاتمة مقصدها للسامعين فيها تم تعظيم موقف الخطيب وأثارت مشاعر السامعين وجددت ذاكرتهم وشرحت كل جزء من هذه الأجزاء وهذا النوع من الخطبة هو من يحقق مقاصد الخطيب على رأي أرسطو، ولقد انقطع الإمام علي عليه السلام عن الاستمرار فيها لأنها حققت أهدافها بأمرين وهو ما أراد البوح به والتذكير بكل شيء لتحصيل المقارنة من السامع نفسه.

وتضمن البحث الثالث مرجعية البناء الابداعي الخاص لنصوص نهج البلاغة دراسة تطبيقية في ضوء النظريات الحديثة، إن نصوص الإمام علي عليه السلام ترتقي إلى مستوى المثل بعد أن تتكاثر وحدات (الصراع والحيوية والتلوين الشعري) وكان يستعمل الاستعارات والكنايات والمجازات في أشد المواقف قسوة وأكثرها ضراوة في حين تتطلب مثل هذه الأمور تدبراً عقلياً وتأملاً وتحتاج إلى الرجز المؤطر بالتشبيه الحسي ووجدنا الإمام علياً (عليه السلام) يستعمل التوازي والتكرار والتركيب في السياق المبني على مبان صرفة متساوية، الأمر الذي ينتج عنه إيقاعان داخلي وخارجي، فضلاً عن ازمنة نفسية موحدة تثمر المتعة فتلقي بظلالها على المتلقي الذي انس لتلك الأقوال فكلام الإمام علي عليه السلام يمتاز بثبات نفسي ووجداني يقيني موحد.

ومهما يكن من أمر فإن كلام الإمام علي عليه السلام قد اتسم بالسمو البلاغي وتراتب الفن القولي، واستعمل أرقى الأساليب البيانية التي تتطلب هدوءاً نفسياً، وقد استعملها وهو في الحرب أو في العتب أو في كل ما يثير العاطفة ويهيج الأشجان، فلم يهبط الفن القولي

عنده إلى المباشر ولا يتوقع عند الحسية وإنما كان تأمله وتدبره على وتيره واحدة، نعم لقد دنا كلامه مكثفاً حتى ارتقى إلى مستوى المثل فأصبح ومضة إرشادية تنفع لكل زمان ومكان.

ويشمل البحث الرابع الوحدة العضوية مفتاح الوحدة الدلالية في نصوص الإمام علي عليه السلام، إذ نجد الوحدة الموضوعية في النصوص القصيرة للإمام علي عليه السلام تأخذ طابعاً إبداعياً خاصاً لا يقوى عليه غيره، إذ له القدرة في السيطرة على الوحدات الثلاث التي تظهر في نصه القصير فتنبهر في وحدة دلالية ذات ومضة إيحائية، فالموقف من الوجود يعبر عنه برؤيته التحليلية والإيحاتية، ثم يحرص على تقديم الرؤية الإرشادية لدى المتلقي، أما الوحدة الحيوية فجسدها بأحاسيسه إذا يعبى الكلمات موقفه الشعوري عبر العواطف والأحاسيس وما يتطلبه منه واجبه الديني النابع من الوجدان اليقيني لديه، ليجعل ذلك في خدمة الذكر والنصح حين يقرع كلامه ذهن المتلقي، ويسحبه نحو عاطفة أصيلة فيحكم المتلقي من خلالها على أعماله، ثم تأتي وحدة التداعي أو التلوين الشعوري لجعلها في خدمة الوحدات السابقتين فتوظف الوحدات الثلاث وحدة الصراع، والوحدة الحيوية ووحدة التداعي توظيفاً واعياً مصوراً للواقع المعيش، فيحصل الذكر لواقعة الحدث، والرؤية الواعية لجادة الصواب من لدن المتلقي.

الخلاصة

نصوص نهج البلاغة وثيقة أدبية مصوغة فنية ومرتبطة فكراً اتسمت بخصائص كلامية لم نجدها في كلام الآخرين فكان أداة خاصة به فجاء كلاماً إبداعياً لا اتباعاً فصيحاً أن يؤخذ مثلاً أو اقتباساً لينير نصوص الآخرين إذ أن كلام الإمام علي عليه السلام عالي المقام، عميق الغور، بعيد السنام، غريب السير، لا يقوى على مسايرته الأدباء، ولا ينأى عن الاقتداء به العلماء.

الجدير ذكره أن الكتاب من إصدارات مؤسسة نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

قناة الفضائية

الأحرار / ضياء الأسدي - تصوير / صلاح السباح

* كانت البداية بتأسيس قناة كربلاء الفضائية في شهر رمضان المبارك عام ٢٠٠٩ وفكرة تأسيسها جاءت نتيجة الاقبال الكبير على الموقع الالكتروني الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، وبدأت كقناة فنية واحدة إسوة بباقي القنوات حديثة الافتتاح، وفتوتها كانت على مستوى الارشيف والكادر الذي اخذ حينها يزج بدورات قدمها أساتذة متخصصون في مجالات العمل في القنوات وهي الان تعمل بكادر متخصص يشار له بالإمكانية العالية والاحترافية.



الاجتماعي فضلاً عن تطبيق قناة كربلاء الفضائية على اجهزة (الاندرويد) و(الايفون) والذي يتضمن البث المباشر وبقية المحتويات.

* من منطلق البث الالكتروني لا يقل أهمية عن البث الفضائي كون معظم الناس تستخدم الاجهزة الذكية ما جعل ادارة القنوات تحرص على اضافة خدمة في الموقع الالكتروني وهي استطاعة المشاهد ان يرجع لخدمة البث لمدة ست ساعات ويشاهده بيسر وسهولة .

* تعمل المجموعة بكوادر تصل اعدادها الى (٥٠٠) شخص بمختلف العناوين والصفات من ضمنهم المتقاعدون ومن يعمل بنظام القطعة وهذا على مستوى مقر القناة وكل المكاتب والمراسلين التابعين لها في داخل العراق وخارجه وهي توقد شمعتها الثانية عشرة.

* بعد مرور ٧ سنوات على تأسيس قناة كربلاء الفضائية ولدت فكرة تأسيس قناة القرآن الكريم والتي كانت بدايتها ايضاً تعتمد على القراءات الموجودة ضمن الارشيف وخلال الفترة التي مضت تم استحداث برامج ودعم القناة، والآن هي قناة متميزة في مجال القرآن الكريم.

* لم يمر كثير على تأسيس قناة القرآن الكريم حتى تأسست قناة ثالثة اخرى وهي قناة تابعة لديوان الوقف الشيعي كانت تُدار من قبل مسجد الكوفة وهي قناة السفير التي مقرها لندن وناطقة باللغة الانكليزية لتكتمل المجموعة وتكون بثلاث قنوات فضائية.

* تنفرد القناة بزيادة المساحة للمشاهدين وذلك من خلال البث في غالبية التطبيقات الالكترونية سواء على مستوى الموقع الالكتروني او على مستوى برامج التواصل



عن طريق الاستبيانات اخذت القناة على عاتقها اخذ طريقة اخرى لحصر المشاهدين وهو الجانب الالكتروني، وهي ان اي شخص يدخل على موقع القناة يعني انه سجل وبحسب تقارير اعدتها فقد بلغت نسبة المشاهدة في (١٥٢٢) مدينة بالعالم وهذه مثبتة بالتقارير من شركة (جوزور) تزود القناة بتقرير كل ثلاثة اشهر وهذا انجاز كبير.

* على مستوى العراق فأن اكثر من مؤسسة عملت استبيانات كأن تكون شبكة الاعلام ومؤسسة موازين فالقناة اذ لم تحصد المركز الاول على مستويات القنوات العراقية فتكون المستوى الثاني وهو انجاز آخر كونها دينية متخصصة وتحصد هكذا مراكز.

* القناة تعمل بالجانب الفضائي على القمرين (نايل سات) و(الهوتبيرد)، وللقمر (النايل سات) تبث بتقنية (SD) وتقنية (HD) مراعية مسألة الكثير من المتابعين لا يملكون (رسيترات) حديثة تمكنهم من التقاط البث بتقنية (HD).

* للقناة مشروع مهم وهو مهرجان النهج السينمائي والذي اكتملت منه خمس دورات والذي فتح ابواب للقناة وللعاملين وللخارج بالإضافة الى الجانب التلفزيوني الخوض في الدخول لعالم السينما وأثمرت هذه التجربة انتاج ما لا يقل عن (٣٠) فيلماً سينمائياً تم مشاركته في مهرجانات عديدة والحصول على جوائز كثيرة.

* لكون البث الفضائي لا يمكن احصاء المشاهدين له الا



* للقناة جهود كبيرة في نقل مراسيم الزيارات المليونية ونقل الصلوات عبر البث المباشر والذي يعرف بالمثلث ولكن القناة عاجلت هذا الموضوع من خلال الحصول على تردد خاص لها لكل السنة محجوز وهو ما يوفر موضوعه المبلغ والحصول على ترددات مختلفة في كل بث.

* للقناة جهود كبيرة في تغطية الملاحم التي سطرها ابطال الحشد الشعبي المقدس في مواجهتهم برائن داعش الارهابي من خلال توفير سيارة للنقل الخارجي وهذه موفرة ضمن خطتنا للبث المباشر، فضلاً عن تهيئة كادر متخصص في ايام زيارة الاربعين يكونون مرافقين لحركة الزائر المشايه والمواكب ابتداءً من حركتهم من راس البيشة في البصرة وانتقالاً الى الحركة في المحافظات الجنوبية وصولاً الى كربلاء الحسين (عليه السلام).

* لمجموعة قنوات كربلاء الفضائية خطط مستقبلية سترى النور في المستقبل ابرزها انشاء مركز تطوير اعلامي .

* للقناة عدة مكاتب مهمة اولها في العاصمة بغداد واخر في النجف الاشرف ومكتب في سامراء يث من خلالها الزيارات والادعية التي تقرأ في مرقد العسكريين فضلاً عن البرامج المباشرة من هناك ، اما في خارج العراق فلديها مكتب في الجمهورية الاسلامية الايرانية واخر في دولة لبنان ومكتبان احدهما في هولندا واخر في لندن، هذا فضلاً عن استوديوهات مقر القناة التي يبلغ عددها اثنين والمعروفين الاول بتسمية ستوديو (٣١٣) ، واستوديو اخر مساحته حوالي (١٠٠٠) م٢ لم يُستكمل بشكل كامل، اضافة الى استوديو في العتبة الحسينية المقدسة واستوديو ايران.

* للقناة اكثر من دورة برامجية فمثلاً في شهري محرم وصفر دورة برامجية خاصة وفي شهر رمضان دورة برامجية خاصة وباقي الاشهر الدورات البرامجية لها تُحدد حسب المناسبات على عكس او يزيد عن المعمول به في القنوات الفضائية العامة وهي ان الدورة البرامجية تكون اربع دورات على حسب فصول السنة.

العيد
فرقة

أهلاً وسهلاً بعيد الفطر

د. عبد الرحمن الأهدل

تَرَاقَصَتْ كَلِمَاتُ الشَّعْرِ مِنْ فَرَحٍ
وَهَلْ عِيدُ الْهَنَاءِ فِي طَيِّبِهِ نَعَمٌ
أَهْلًا وَسَهْلًا بِعِيدِ الْفِطْرِ مَنْ كَمَلَتْ
هَدِيَّةُ الْعِيدِ فَاقَتْ فِي نَضَارَتِهَا
هِيَ الْجَمَالُ بِأَفْكَارِي وَفِي خَلْدِي
وَالْطِفْلُ مِنْ فَرَحٍ بِالْعِيدِ مُبْتَسِمٌ
يَكَادُ يَغْثُرُ فِي ثَوْبِ الْهَنَاءِ فَرَحًا
فَالشُّكْرُ لِلَّهِ كَمْ أَسَدَى لَنَا نِعْمًا
تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ
وَادْعُوهُ يَرْفَعُ أَضْرَارًا قَدْ احْتَدَمَتْ
وَتَمَّمُوا فَرَحَةَ عُظْمَى بِصَوْمِكُمْ
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَعِثْرَتِهِ
وَالطَّيْرُ غَنَى فَأَشْجَى كُلِّ إِحْسَاسٍ
وَالْبَشَرُ مِنْ حَوْلِهِ يَبْدُو كَحُرَاسٍ
فِيهِ الْمَحَاسِنُ مِنْ أَنْسٍ وَإِنَاسٍ
زَهْرُ الرِّيَاضِ وَفَاقَتْ ثَوْبَ أَعْرَاسٍ
تُزِيلُ مِنْ خَاطِرِي هَمِّي وَوَسْوَاسِي
كَزَهْرَةِ الْوَرْدِ أَوْ يَبْدُو كِنَبْرَاسٍ
فَيَا لَهَا لَحْظَةً مِنْ دُونِ خَنَاسٍ
فَمَجِدُوا اللَّهَ فِي صُبْحٍ وَإِغْلَاسٍ
تَجَرَّدُوا أُمْتِي مِنْ ثَوْبِ أَدْنَاسٍ
فَالْجَدْبُ يُنْذِرُ يَا قَوْمِي بِإِفْلَاسٍ
فَالصَّوْمُ لِلْقَلْبِ مِثْلُ الْمَخِّ لِلرَّاسِ
وَمَنْ قَضَا إِثْرَهُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ



يا حسين بن علي الهادي

عجب لمن عرفك كيف لا يخافك...!

حيدر عاشور

عجبا لمن يعرف ذلك ولا يواصل بصدق السير باتجاه نورك ..!،
وعجبا لمن عرفك كيف لا يخافك. ؟!

صرت يا صاحب الفيض القدسي، مأوى لكل من خسر أيامه. أضع
يدي خجلا على ضريحك، واهمس اليك بكل ما يدور في قلبي،
وأنت تمنحني كل شيء ولا اطلب، وأنا من لم يعط يوما .أي شيء،
وبقيت أحلم تحت قبتك العظيمة، ان تقبلني وتسأل الذي طهرك
من الرجس ان يطهرني ويقبلني، لا حيلة لي بقربك غير ادانة
نفسي ان لم اكن في كل شيء، وفي كل ظرف انسان يحتاج الى
المغفرة والرضا، لطول ما يدوم الايمان والحياة.

سيدي، صراخ رث يحيط بنا من كل ناحية، والأرض تغير فيها كل
شيء، ونحر الخير وفاض الشر وبدأ الامل ينطفئ شيئا فشيئا ،
إلا قبلتك، قبلة الأمل، وطريق الاحرار يزدان بريقا بلون السماء،
فيعود الامل بعين المنتظرين لنور من صلبك، يشعل الصلوات براكين
لا حدود لها لتحرق كل شيطان أنسي، وتعمي بصائر الناكرين،
وتقذف في قلوبهم الرعب، وكشف القناع عن المتلونين في ملكوت
حضرتك، عجب لمن عرفك كيف لا يخافك...؟!

فيوضاته القدسية وحدها، هي كل ما يحمّسني ويبقيني قادراً
على أن تديم الى ما لا نهاية. هي التي ترشدني في حسن القول،
والى فخامة الاخلاق تظهرني، وتجاوز طموحي الشرعي الوحيد،
وتثبت يقين الايمان بالحياتين في جوانحي .هي الحلم النهائي
للتخفيف من خطر الخوف ان أخطئ، والخروج من نموذج الانسان
المصنّع، بأكثر ما في الحياة قابلية للزوال.

ان في كل لحظة بجوار موقع النور المتصل بالسماء، هناك فيض
قدسي يعلمك كيف تنسى نفسك...؟

حين تحاول : ان تشم عطره، ان تسمع صوته. ان تراك الملائكة
الحافون بقبره. ان يسجل اسمك من الموالين، تخرج من ضريحه
بعلامات لا احد يعرفها إلا قلبك وذاتك وروحك ونفسك،
والآخرون يشيرون اليك بالرجل الصالح، ويلقبونك بالطيب،
والأجمل والأثقل ميزانا، أولئك الذين يخدمون بصدق وبصمت
وقوة يهابها كل ناظر اليهم فيقول في السر والعلن :

انهم حسينيون ..! وما أعظمها من كلمة ولقب لا يناله إلا
الصادقون المؤمنون.



نزار حبيب الحسناوي

وريت الانبياء

بهنيكل قُدس لأنت الذبيح
دماك بكل الأراضى تسبيح
بهاكل عرش لجرى يطيح
وتجري بشريان حرجريخ
لرين أحل عليها تزيخ
وشمساً لحق ونهج صريخ
تفيض عطاء فأنت السميع
بصومعة المجد عزاً تفيض
قواديك منيته والخريخ
صليب برحبته يستريح
ويفرج منه لكون فسيخ
يحاتق فوق طباق الصفيخ
لظه وعيسى وموسى ونوح
لكل البرايا أراك النصيح
وانجيل عيسى النبي المسيح
أتى بالسان مبين فصيح
بصوت الأبى ينادي يصيح
أحقق نصري يغاز أطيح
بأفق الشهادة نجم أتلوح
جراخك داوت جميع الجروح
رسول جهاد ببيض الصفيخ
وحسبي بهن حياة لروح
لصاحب لب رأى نجيح
بريق انتصار بوجه صبيخ
يعفى بمدحك كل المديخ

يراك المسيح عيسى المسيح
صليباً على هامة الكبرياء
تطهرها وتجب النفاق
تعيد الحياة لميت الزمان
تجوب قفار نفوس الهوى
وترسم فجراً بعيداً مداه
فأنت المخلص صنيو المسيح
يراك اليهودي موسى الكليم
لسيناء إن تاق أو طورها
يطوف به طوفة من خيال
ينفوس كزب زمان به
فينكشف الحق محضاً له
فأنت وريت لرسول الإله
فأنت تجسد كتب السماء
فأنت الزبور وتوراتها
وانت الكتاب المجيد الذي
وانت جعلت حكيم الهنود
تعلمت منك حسين الإباء
فأنت الخلود بكل الدهور
وانت لكل العورى بأسم
وانت بعثت الى الثائرين
وانت الندى والفدا والهدى
وانت الرجا والنجا والنجى
وانت السننى لآخ فوق القنا
وانت وانت وانت وانت

خاطرة..... تتعاكز على قوتك

أميرة الشربيني

عندما تتحول الأيام إلى أسابيع والأسابيع إلى شهور،
يتملكك شعور لا إرادي أنك تعدُّ الساعات كي ينتهي اليوم ليأتي آخر، مثل أي
حبيس يتحول اليوم بالنسبة لك إلى مجرد واحد من أيام عدة متشابهة،
ويتملكك شعور أنك فقط بانتظار اليوم أن يمر.
يقتل ذلك الإحساس متعتك الحقيقية باليوم، وبأي شيء قد تفعله خلال ذلك
اليوم، حتى وإن كان شيئاً تستمتع به.
لا تدرك هذا في البداية، تردد دوماً أنك بخير وأن الأمور على ما يرام.. خصوصاً
وإن كنت حبيس المنزل لأسباب طبية أو وقائية، ساعتها أنت بحاجة لأن تتمسك
بكل طاقة الرضا والصبر الكامنة بداخلك كي تمر المرحلة بسلام.
تذكر نفسك بمن هم في حالات أسوأ وتحمد الله على حالتك البسيطة، وتردد
لنفسك أن الأمور ستتحسن وأن تلك مجرد مرحلة وتمر.
تمر الأيام وتتباعد عنك ذكريات الرفقة.
تفكر في المسنين والمسجونين وحبسي الفراش والكراسي المتحركة.
تذهب لمنطقة شعور لم تكن لتتصور أنك ستدركها في مثل هذا السن.
تخبر نفسك أنها مجرد تجربة وستمر وتتعاكز على قوتك.



في السيادة العراقية جدل

عباس الصباغ

يبدو من تكرار السيناريو المتمثل بضرب
الاماكن التي يعتقد انها تعود الى الحشد
الشعبي الذي يتبع وظيفيا القائد العام
للقوات المسلحة ، أن الولايات المتحدة
الطرف المعني في هذه المعادلة الشائكة
انها لاتريد ان تفهم ان تكرار سيناريو
ضرب مقرات وجودها في العراق من قبل
بعض الفصائل المسلحة المناوئة لهذا
التواجد ، ان هذا الامر هو رسالة عملية
وصريحة برفض هذا التواجد وضرورة انهاءه
بأسرع وقت ممكن كي لا يستحيل العراق
الى ساحة تصفيات حسابات مسلحة تضر
بالأمن القومي للبلد ، وجميع تلك الضربات
ابتداءً من الضربة التي وجهتها الطائرات
الامريكية المسيّرة نحو مطار بغداد والتي
اغتالت فيها قادة النصر على داعش مطلع
العام الحالي ، والمسلسل بتوجيه الضربات
المتبادلة مستمر وعلى حساب السيادة
العراقية وهيبة الدولة .



٠٠ يبدو من تكرار السيناريو المتمثل بضرب الاماكن التي يعتقد انها تعود الى الحشد الشعبي الذي يتبع وظيفيا القائد العام للقوات المسلحة ، أن الولايات المتحدة الطرف المعني في هذه المعادلة الشائكة انها لا تريد ان تفهم ان تكرار سيناريو ضرب مقرات وجودها في العراق من قبل بعض الفصائل المسلحة المناوئة لهذا التواجد ، ان هذا الامر هو رسالة عملية وصریحة برفض هذا التواجد وضرورة انهاءه بأسرع وقت ممكن كي لا يستحيل العراق الى ساحة تصفيات حسابات مسلحة تضر بالأمن القومي للبلد ، وجميع تلك الضربات ابتداءً من الضربة التي وجهتها الطائرات الامريكية المسيّرة نحو مطار بغداد والتي اغتالت فيها قادة النصر على داعش مطلع العام الحالي ، والمسلسل بتوجيه الضربات المتبادلة مستمر وعلى حساب السيادة العراقية وهيبة الدولة .

والمؤسف له ان تستغل الولايات المتحدة الوضع السياسي والامني الهش للعراق اذ جاءت هذه الضربات متزامنة مع اصعب ازماته السياسية التي يعيشها من ناحية استمرار التظاهرات المطالبة بجملة من الحقوق المشروعة ، فضلا عن حالة الفراغ الدستوري والسياسي المتأني من خلو منصب رئيس الحكومة الذي هو منصب رئيس السلطة التنفيذية والسيادية الاهم لتسيير الامور وقيادة البلد نحو بر الامان ومنذ عدة اشهر ، ناهيك عن الاخفاق المستمر للقوى السياسية في املاء هذا المنصب بشخص يكون مُرضيا من كافة الاطراف وحسب خارطة طريق تعتمد جملة شرائط منها تشكيل حكومة انتقالية غير جدلية وبعيدة عن التحزب ونهج التحاوص التوافقي المقيت ، وثانيا التمهيد نحو اجراء انتخابات مبكرة من اجل اعادة تأسيس العملية السياسية وعلى اسس دولتية رصينة وصحيحة .

اقول في هكذا مناخ سياسي متأزم ومربك وضعف دولتي / حكوماتي واضح تشنّ الولايات المتحدة ضرباتها الجوية الثأرية من بعض الفصائل المحسوبة على اليسار العراقي منتهكة ايسر مبادئ القانون الدولي في احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، فالعراق دولة مستقلة وذات سيادة وعضو فاعل في الاسرة الدولية ، وتوجيه الضربات الانتقامية بشتى الذرائع دون الرجوع الى الحكومة العراقية (مهما كان شكلها) هو تجاوز اخر على السيادة العراقية المنتهكة كون تلك الفصائل هي فصائل

عراقية بالدرجة الاساس والتعاطي معها او معالجتها بأية طريقة كانت هي من ضمن اختصاص الحكومة العراقية حصرا وهي صاحبة القرار في هذه المعالجة ، فأصحاب هذه الفصائل هم مواطنون عراقيون قبل كل شيء وهم يخضعون تحت طائلة القوانين العراقية وهي من تحاسبهم ، والولايات المتحدة تنتهك مبدأ اخلاقيا اخر يتعلق باتفاقية الاطار الاستراتيجي المبرمة بينها وبين العراق عام ٢٠٠٨ لغرض تأطير منظومة العلاقات المترتبة بين البلدين ويستوجب على الولايات المتحدة وضمن مبادئ هذه الاتفاقية ان «تحتزم» السيادة العراقية وكما جاء في ديباجتها : (ان مثل هذا التعاون مبني على أساس الاحترام الكامل لسيادة كل منهما وفق أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ورغبة منهما في التوصل إلى تفاهم مشترك يعزّز التعاون بينهما، دون تجاوز سيادة العراق على أرضه ومياهه وأجوائه، وبناءً على كونها دولتين مستقلتين متكافئتين ذواتي سيادة) فهي لم تحترم ابسط بنود هذه الاتفاقية وضربتها عرض الحائط ولم تغادر عقلية الجبار المتغترس الذي مايزال بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ممسكا هراوته الغليظة لضرب اي طرف يناوئه ، فيكون بحسب هذا المبدأ لاقية اخلاقية او سياسية لاتفاقية الاطار التي وقعها مع العراق في ظرف امني عسير وكان العراق محتاجا من هذه الاتفاقية الى شيئين متلازمين الاول ما يخص تحقيق السيادة الكاملة على اراضيها بتقنين انسحاب القوات الامريكية من اراضيها حيثند كونها قوات محتلة لبلد مستقل وذو سيادة والثاني برجة ماتبقى من تلك القوات لأغراض التدريب والاستشارة ، وبقاء هذه الاتفاقية دون تفعيل حقيقي طيلة هذه السنين يدل على ان العراق مايزال بلدا محتلا من الناحية النظرية، لذا كان يجب على الحكومة العراقية ممثلة بوزارة الخارجية ان تدوّل ملف تكرار تجاوزات الولايات المتحدة على السيادة العراقية والامن القومي العراقي ملوحة باتفاقية الاطار الاستراتيجي الموقعة بينهما ، والتي تنص على وجوب احترام سيادة العراق وعدم التعدي عليها لاي سبب كان وكان يفترض ان تقوم الحكومة العراقية بهذا الاجراء غداة قصف مطار بغداد الدولي الذي هو منشأة سيادية وتم استهداف قائد عسكري عراقي رفيع المستوى تابع للمؤسسة العسكرية العراقية التي هي مؤسسة سيادية ايضا .

الى روح الشهيد الشيخ (رضا عبد الرزاق المياحي)

السلامُ على الشهيد .. المضحى



حيدر عاشور

لمُ تحدُّ ذهنهُ حدود، ففي سيرة عمره حكايات رسمها الزمن تحت وطأة كابوس مزعج اسمهُ البعث، وأخرى رسم لحظاتها بنفسه واقتصر الطريق، وكان في عقله شيء ما، كأحلام الارتقاء بصفوف العلماء. لكن المشهد الذي لن يفارق مخيلته ولا يمكن نسيانه حتى آخر لحظة من حياته هو سجن والده بتهمة التحريض ضد البعث، لأنه من شرفاء البصرة، الذين يشار اليهم بالصلحين، والملتزمين بكل ما هو مقدس في سيرة الائمة الاطهار. وبنفس الوقت كان يتلوى كالحمامة الذبيحة من شدة الالم لعجز تام في كليتيه. مرضه كفتى، وسجن أبيه جعله ينتفض مستغيثاً بمولاته(فاطمة المعصومة)..

فاستجاب الله له بكرامتها فشفي تماما من مرضه. فندّر روحه ونفسه فداء لمولاه الحسين - عليه السلام -. فحين تذكر الامام الحسين عند السيدة «معصومة»، تأكد ان الله يحقق لك ما يعجز البشر عن تحقيقه. كان فتى نشيطاً هبّ للحياة مبكراً، وقف على قدميه كشبيه لأبيه في خدمة الإنسانية فأكمل المتوسطة، رغم جرحته بين فترة وأخرى الى الامن البعثي، وتشخيصه بالجراح، فالنظام عدو مباشر لكل ما هو إمامي ولا يعرف معنى للرحمة. وفي أجواء مليئة بالقلق والخوف، اخترق هذه الحواجز النفسية، ملتحقاً بصفوف الحوزة العلمية في النجف الاشرف، ليقلع عن صدره ذلك الضيق المتراكم في نفسه. شعر أنه بحاجة الى أن يملأ كل خلية من دماغه بالعلوم الإمامية حتى لو كلفه ذلك حياته. فغرف من بحر الحوزة حتى تعمم بالعمامة البيضاء. فلازم مساجد الله، في كل صلاة وأذان، واقامة مجالس حسينية، عرف بصوته الشجي.. فأحيا ذكر استشهاد الامام الحسين ببراعة.. فدرس على أثرها فن الخطابة ليكون خطيباً حسينياً مزكى من قبل اساتذة الحوزة. وحين سقط الصنم غمرته فرحة كبيرة، تغلغت في روحه كأن دوره الحوزي الآن بدأ، فشعر بأنه أقوى بالإيمان من أي وقت مضى، مباركا الحياة الجديدة في سره وعلمه، مظهرها علامات السعادة بانتصار الدم على السيف، فيردّد : الله أكبر الحسين انتصر. كانت الفرحة تغمر في عروقه الممتلئة بالضياء كأصوات حسينية شجية، تنساب اليه من كل حذب

الشهادة في سبيل الله والحسين. فداعش) الارعن بدأ كالمريض يفتك بالأطفال والشيوخ والنساء. فالتحق مقاتلاً ومدافعاً، ومرشداً ومبلغاً، في صفوف المجاهدين، معاضداً لهم في كل الميادين، حتى سمي «بالمضحّي» لفرط سعيه في عون المقاتلين، والتقدم في القتال رغم قلة خبرته العسكرية، لكن روحه الأبية لم تدعه يتعد عن صفوفهم وهو القائل: «عند رجوعي من الجهاد أشعر بالغربة».

حين ازفت ساعة المواجهة، والأصوات تصيح تقدّموا، وأطقت النار على المجاهدين والرمال واختلط الدخان بالعواصف والرجال، واختضت الارض بدماء السعداء، ما أبطأ من خطواته وهو يحمل أسرار الله الى الله. في كل هجوم هو في الساتر المتقدم، في فوهة البندقية في صولة الصائدين، يتنقل كالفراشة الجميلة المغطاة بالبياض المحمدي، تعطي من رحيقها ولا تفكر أن تأخذ، يشم المقاتل رائحته فيزداد همة وقوة. وعلى خطوات منه كان نثار الرصاص يلعب تحت اشعة الشمس المتوهجة، مما اضطر أن يرسم خطة لوقف اطلاق النار بهذه الكثافة المروعة، فعبّر الساتر وحمل قاذفته، توقع وراء الرصاص أجسام حية معدة للتفجير أو ظهور سيارة مفخخة. والاحتمال الثاني صحيح ما أن ظهرت السيارة المفخخة حتى ضربها بصاروخ قاذفة فتفجرت بقوة هائلة، لكثرة ما تحمله من متفجرات، على أثرها أصيب بكنفه الأيمن، فتكسرت عظامه، وبقي طريحاً في الفراش لمدة، لكنه

سيبقى مكانك في القلوب خالداً، وفي ذاكرة الحوزة شيخاً جليلاً.

وصوب. من منابر النور التي صرخت يا حسين بلا خوف او تردد، ومن الزيارة الاربعينية التي ضمت كل الموالين في العالم. أصبح كروح شفيفة تحلق فوق منابر التوعية والإرشاد كالسحب الثقيلة الحبل بالمطر. تهبّ على وجهه الابيض الناصع علامات النور بوضوح. لكن الحياة ما بعد التحرر أصبحت مخدولة، كل شيء فيها بات لا شيء. كان الموت يطوي من يشاء بالمجان، وهو يطلق صرخات الاحتجاج ويكي حين يحصي الشهداء من الفقراء لا ذنب لهم سوى أنهم شعب العراق.

لا أدري ما قصة تاريخ الدم العراقي المباح، الذي أصبح موقداً يومياً يأتي بسحب الموت غطت ارض العراق بالدم. فتعلت أصوات الاستغاثة: ان الشياطين قدموا لتخريب الانسان وقتله. فدبّ الرعب في أوصال أهاليها وانفسها. فجاءت الفتوى المقدسة للسيد علي السيستاني تصدح من الصحن الحسيني الشريف: ان من يقتل في سبيل العرض والارض والمقدسات يكون شهيداً. تلك الفتوى لم تكن مجرد كلمات عند «شيخ رضا»، لم تغب عن عقله الراجح معناها المقدس.. فقد استوقفته فرأى فيها شيئاً جليلاً هو

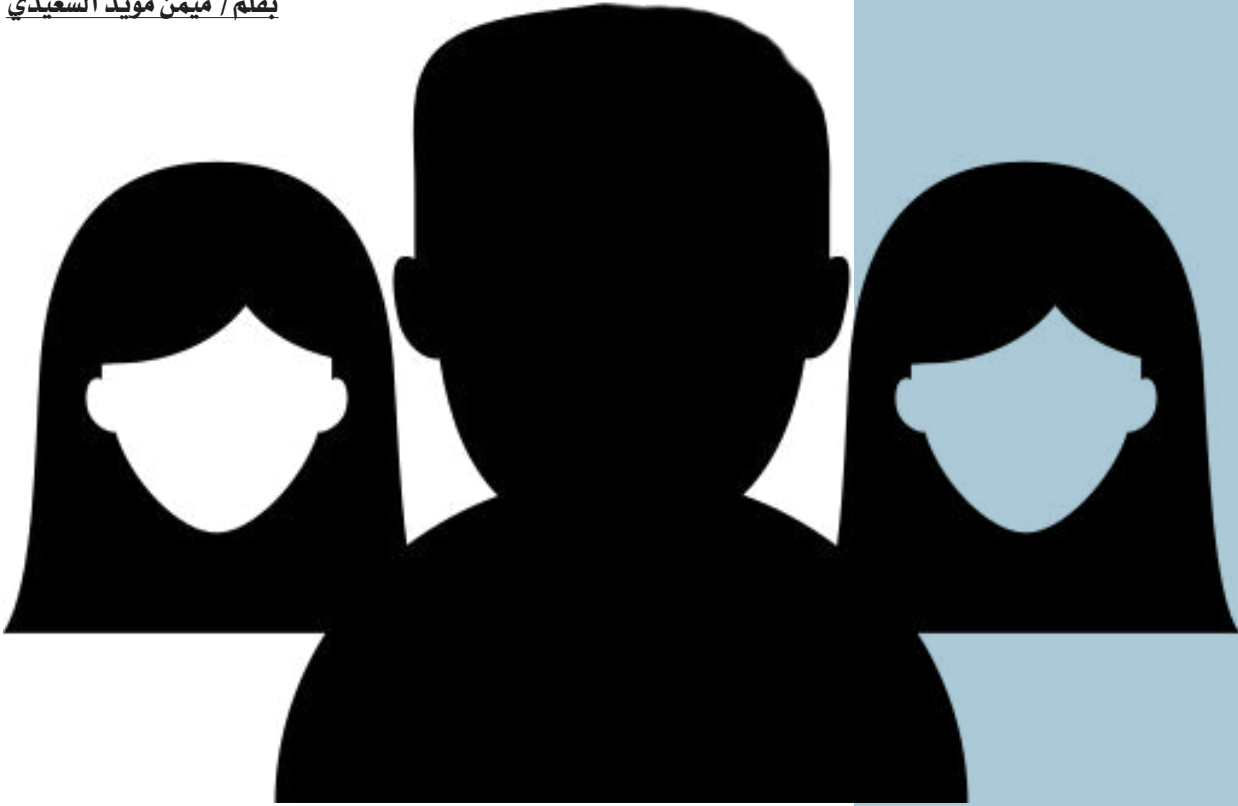
وما أن أحس أنه بمقدوره السير من جديد حتى التحق بالمجاهدين على سواتر الصد.. كان يتسم قائلاً: بين الولادة والموت، زمن قصير، بل لحظات. فأنا على موعد مع الشهادة للقاء الحبيب سيدي ومولاي الحسين الشهيد.

وفي ليلة الاثنين الشاحبة من أيمن الموصل، امتص ضوءها هدوء سواتر الصد بترنمة أسطورية جمعت حولها المجاهدين والمشايخ. وكان صوت «شيخ رضا» الشجي يملك زمام الجلسة ليتنبأ بالقول الفصيح: ان هدوء منطقة «السحاجي الموصلية» تضم لنا يوم غد معركة شرسة استعداداً لها بكل ما اوتيت من قوة، وسأصلي هذه الليلة حتى الصباح استعداداً للقاء الإمام.

وما أصعب صباح يوم الاثنين - ٢٠/٢/٢٠١٧م - حين بدأ هجوم الدواعش الاندال عند التاسعة والنصف، تحول الشيخ الى شبيه الغضنفر في صولاته، يجندل كل من تقع عليه عيناه حتى فاجأته تلك السيارة المفخخة اللعينة وهي تحمل الموت معها، لم تمهله أن يكمل الجهاد فكانت الشهادة عنوانه الاخير فهتف الشجاع : الله أكبر «المضحّي» رحل الى الله شهيداً.

حياة وكنة

بقلم / ميمن مؤيد السعيد



إمرأتان في حياة
رجل واحد وجودهما
جوهري في رحلته نحو
القمم، أو في بقاءه
على الهامش، الأولى
أمّ: أصله ومصنعه،
والثانية زوجة: نصفه
الثاني ومسكنه.

أحد أهم الأدوار الأساسية للأم في حياة أولادها هو التوجيه، دينياً كان أم اجتماعياً أو أخلاقياً، فتستمر بالعطاء إلى أن تصل بابنها إلى سن النضوج وبرّ الامان، ليكمل ما تبقى من عمره مع امرأة جديدة تكمل المسيرة معه جنباً إلى جنب.

ليت الواقع مثالي ومُنمّق وصائب كهذه المقدمة، فبعض البيوت جحيماً أبديّ تُسعر ناره إحدى المذكورتين وتنفخ فيها الاخرى، فيسعى الرجل بين هذه وتلك محاولاً الإخاد بلا جدوى، تدعي كل منهما حبه، وترغم أنها الباحثة عن راحته، حتى يصل ذلك المسكين حافة الانهيار، فيتراجعا عندئذ، فلا يكاد ينفذ عنه رماد النار القديمة إلا واستعرت أخرى.

حرب بلا هدنة، فصولها متنوعة، غيرة، وحقد، وجهل، وخائنتها إنتقام، إذا كان القصد الانتصار فتدبرّ بسيط يُظهر أنّ المعركة تنتهي لصالح إحداهما ولكن الحرب مستمرة جولة بعد جولة.

مستقبل بلا مستقبل!

بقلم: ندى الزيرجاوي

بين ماضٍ معدوم، وحاضرٍ مظلوم، ومستقبلٍ مهزوم، يعيش أبناء المستقبل! حقاً إنها مشكلة تهدر الأجيال؛ حيث صعوبة المعيشة، وإهمال الأبوين بسبب انشغالات الحياة، وهجمة الإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي الشرسة، وما يحمله من أفكار فاسدة، وتهميش كامل للدين، وغياب للعادات والتقاليد، وسط مجتمع أنهكته الحروب والمآسي، أدت إلى إخراج جيل عديم المسؤولية، لا يمكن السيطرة عليه، أو النهوض به، لا يمكن أن نطلق عليه: جيل المستقبل.

أي مستقبل سيقوده ذلك الجيل؟!

إن لم نستطع إيجاد الحلول الجذرية له، وذلك عن طريق القضاء على الجهل ونشر التعليم بالإضافة إلى بذل جهد مكثف للارتقاء والنهوض بالواقع الذي تعيشه تلك الفئة.

نعم، لا يخلو الأمر من تعب ومتابعة كبيرة ومستمرة، لكن قيل سابقاً «من طلب العلى سهر الليالي».

يجب علينا الالتفات لتنشئة وبناء وإعداد جيل من الشباب الواعي والقادر على الإصلاح إعداداً متيناً، وهذا البناء يبدأ من السنوات الأولى للتربية، والاهتمام بالطفل الذي هو ثمرة ونتاج المستقبل، فإن ما تزرعه اليوم تحصد غداً. للمرأة الحصة الكبرى من التربية والجهد، فيقع على عاتقها أن تسقي تلك البراعم من ينابيع محبتها؛ لتنمو وتكبر بالأخلاق الفاضلة، سواء كانت أمّاً أو معلمة، فهي التي تروي تلك البذور بالقيم والمبادئ الصحيحة وحب الآخرين؛ لكثرة تماسها وتواجدها مع الطفل، وبذا تربي جيلاً ناجحاً نافعاً، محصناً من كل الفايروسات الدخيلة على ديننا ومجتمعنا وعاداتنا، يمكن الاعتماد عليه للنهوض بواقع الأمة وتحمل مسؤوليته.

أم صبرت وربت رجلاً تتمناه كل النساء ويحسدها عليه كل الامهات لكن يتبخر كل ذلك في غمضة عين حال رؤية إبنها مع زوجته فتتغير كل مبادئها في سبيل الظفر به.

زوجة ناضجة تربت على القيم والاخلاق فإذا بها ترمي ما تربت عليه جانباً، فإن بدر من زوجها وصال لأمه عاتبته: أنت مقصّر معنا، وإن طلبت الحماة طلباً خفيفاً منها، فذاك أثقل من جبل، أما إذا تهوّر زوجها وفكر يبر أمه بهال من رزقه فذلك يوم عسير كعسر قلبها.

أيتها الحماة كنت كنة يوماً ما، أيتها الكنة ستصبحين حماة يوماً ما، رفقاُ بذلك الرجل المنهك، فقد تشنت عقله بتوافه الامور وأصبح مسجوناً في تلك الزاوية، فتنازلات بسيطة تراكم كافية ليغم الهدوء ويسود الحب تطبيقاً لقول الله (عز وجل) «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ» (فصلت: ٣٤)، ثم ماذا عن مبدأ احترام الكبير والعطف على الصغير؟ لم لا يطبق في هذا البيت؟ وأين دهاء المرأة الذي تضج به الكتب؟

فطريق قلب الرجل يمر عبر حب واحترام الزوجة لأمه، وهل ينفع التذكير بعمر كليهما لترفق الحماة بزوجة ابنها وتعاملها بلين وعطف بينما تتحمل الزوجة الصغيرة بعض المسؤولية عند تعاملها مع تلك الكبيرة في السن المريضة أكثر الاحيان؟ فطباعك طيبة بينما تأصلت طباعها. يروى عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: «إنما المرأة قلادة فانظر ما تتقلد، وليس لامرأة خطر، لا لصالحتهن ولا لطالحتهن:

فأما صالحتهن فليس خطرهما الذهب والفضة، هي خير من الذهب والفضة. وأما طالحتهن فليس خطرهما التراب، التراب خير منها» (معاني الأخيار للصدوق).

رسالة الى من يهملها الأمر: لك الخيار بأن تكوني خيراً من الذهب والفضة أو دون التراب.

الاستغفار

يدير تلك اللؤلؤات التي تجمعت لتشكّل مسبحة تدور دورة استغفار أو دورة ألم من كثرة المعاصي، تدور بين يديه وهو مطرق الرأس، لا يدري يستغفر لأي شيء! فذنوبه قد بلغت حدود الجبال لارتفاعها، وهنا يسلك الشيطان طريقه ليصعد بسلم الى قلبه العاصي ليقول: (تستغفر لأي شيء وقد اسرفت في ذنوبك وثقلت هذه الذنوب فهل لديك أمل بأن يغفر لك قم فأنت في النار لا محالة هل تظن أن الله سيغفر لك ذنوبك بعد كل ما عملته هل تظن أن تدويرك لهذه السبحة سيغفر لك..؟)، ويصل الشيطان إلى هدفه ويحطم ظن الإنسان بالله.

شفاء طارق الشمري





وللأسف نجد هذا الانسان ينتقاد بسهولة نحو الشيطان ليقول «لن يغفر الله لي» ناسياً قوله تعالى (لا يئأس من روح الله إلا القوم الكافرون). وليس هذا فقط بل لا يستغفر ويتجه لسجن نفسه بين جدران المعاصي فيتسبب بالكآبة و في نهاية المطاف يجد هذا الإنسان نفسه على فراش الموت ويقول (يا ليتني قدمت لحياتي) ويخسر آخرته ودنياه. يا له من غافل.. هكذا هي الحياة ان كنت لا تعلم فهي لا تستبشر بوجه يئس فما بالك بمن يئس من رحمة الله ناسياً قوله تعالى الذي يجعلنا نتأمل وتدمع أعيننا لنقول كم نحن جاحدون أيها الإنسان وعصاة .وكم انت عظيم ورحيم يا إلهي، يقول الله عز وجل (قل) يا عبادي الذين اسرفوا لا تقنطوا من رحمة الله أن الله غفور رحيم) نجد في هذه الآية رسالة عظيمة تقول: أيها الإنسان مهما قمت بمعاصي فاعلم أن باب الله لا يغلق وطريق التوبة لا يقطع.

ذو المغفرة اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء، ولا يتوجه إليك إلا بدموع العاصين.

عاهدوا الله أنكم لن تعودوا لمعاصيكم وذنوبكم وجاهدوا أنفسكم واعلموا أن هذا هو الصواب واحذروا ان تأخذوا من التوبة والاستغفار وسيلة نحو المعصية فلا يعني أن الله جعل لكم طريق التوبة والمغفرة هذا يجعلكم تسرفون في المعاصي بحجة ان الله غفور رحيم لا لتعلموا ان بقدر ما الله غفور رحيم هو شديد العقاب والحساب لذا أحذروا من غضب الله عليكم، كذا لك نجد في التوبة والاستغفار دروساً روحية وتربوية تهذب الإنسان وتجعله يسلك طريق الإيمان، حينما تردّد «أستغفر الله وأتوب إليه» ستجد لها تأثيراً، إلى جانب غفران الذنوب ستجد ان أثرها تربوي وتهذيبي يعلم الإنسان كيف يعرج بروحه نحو سماء الملكوت.. لذا حرّيتُ بنا اليوم ان ننشر مفهوم الاستغفار الذي يعد مهماً جداً خاصة كونه أداة نحو طريق التوبة وأول سلاح للمؤمن.

اتجه لله بقلب نقي وصافٍ وقل له يا إلهي انا العاصي وانت الغافر انا الضعيف وانت القوي، انت الرحيم



الدكتور فاهم علي الجبوري

الإسعافات الأولية ...

الأحرار / قاسم عبد الهادي

هي المساعدة الأولية التي يقدمها الفرد (متخصص او غير متخصص) لإنسان في حالة تهدد حياته او تسبب اعاقة والمما شديدا بسبب مرض مفاجئ او حادث وذلك بهدف المحافظة عليها ومنع المضاعفات لحين نقله الى المستشفى او وصول الفريق الطبي, ولمعرفة المزيد عن الاسعافات الأولية مجلة «الأحرار» التقت الدكتور فاهم علي الجبوري اختصاص طب الطوارئ في مدينة الامام الحسين عليه السلام الطبية والذي بين ما يأتي:

امنح المصاب

الثقة والاهتمام

وبادله الحديث

إساسيات إنقاذ الحياة

تشمل (الاتصال المبكر الانعاش القلبي الرئوي المبكر، الصدمة الكهربائية، الرعاية الطبية المتقدمة المبكرة).

أهمية الاسعافات الاولية

هي الفرق بين (الحياة والموت، العجز المؤقت والدائم، الشفاء السريع والطويل)، واهم اسباب الوفاة للأشخاص من سن ٢٠ الى ٢٨ سنة هي الحوادث حيث تسبب حوادث السيارات تقريبا نصف او كافة وفيات الحوادث العامة.

اهمية التدريب على الاسعافات الاولية

هناك عدة امور يجب التدريب عليها (مساعدة النفس، مساعدة الآخرين، الاحساس بالرضا من خلال الاستعدادات للكوارث «قلة الخدمات الطبية او تأخر وصولها»، مهارات المسعف «سرعة التصرف، قوة الملاحظة، الذكاء، البدء بالاهم ثم المهم، استغلال ابسط الامكانيات المتاحة»).

موضوعات الاسعافات الاولية

(النزيف، الصدمة، الحروق، الكسور، الانفجارات، الطلقات النارية، التسمم، لدغ الثعبان، الاجهاد الحراري، ضربة الشمس، الصعق الكهربائي، الغرق)، واول ما يجب عمله (مسح الموقع، الفحص المبدئي، استدعاء المساعدة الطبية، الفحص الثانوي).

الفحص المبدئي

الفحص بالترتيب (الوعي، مجرى الهواء، التنفس، النبض)، فحص الوعي بهز الكتفين والسؤال هل انت بخير؟ واذا تحدث المصاب فذلك يعني انه واع ومجرى التنفس لديه مفتوح وقلبه ينبض، واذا لم يستجب فانه (فاقد للوعي) وفي هذه الحالة اطلب من احد الموجودين الاتصال على الهلال الاحمر.

استكمال الفحص المبدئي

التأكد من التنفس بالنظر وبالسَّمْع والإحساس، انظر الى ارتفاع الصدر وانخفاضه، اسمع صوت خروج الهواء من الانف او الفم، الاحساس بتيار الهواء

الخارج من الانف او الفم في خد المسعف لا بد ان تتم عملية التأكد من التنفس خلال (٥ ثواني) فقط، التأكد من مجرى الهواء بإمالة الراس الى الخلف مع رفع الذقن للأعلى في حالة الشك في وجود اصابة بالعنق يتم فتح مجرى الهواء عن طريق دفع الفك في حالة استمرار عدم تنفس المصاب.

فحص النبض

يتم فحص النبض عن طريق تحسس الشريان السباتي بمدة لا تزيد عن (١٠ ثوان) من خلال التنفس او السعال او الحركة التي تعد دليلا على وجود نبض، وعند التأكد من عدم وجود نبض ابدأ في الانعاش.

استدعاء المساعدة الطبية

المعلومات الواجب ابلاغها (مكان الحادث، رقم الهاتف الذي تتصل به، ماذا حدث، عدد المصابين، حالة المصابين، المساعدة التي قدمت لهم).

اتباع الخطوات التالية

لاتكن انت من يغلق الخط اولا في حالة الاتصال الهاتفي، استكمال الفحص المبدئي أفضحص مجرى الهواء والتنفس، المصاب يتنفس اذا كان مجرى الهواء مفتوحاً، اذا كان المصاب لا يتنفس تأكد من فتح مجرى الهواء.

التوصيات

عرف نفسك للمصاب ان كان واعياً وللمحيطين به واذكر بانك مدرب على الاسعافات الاولية وانقاذ الحياة، امنح المصاب الثقة والاطمئنان واطهر الاهتمام بحالته وتكلم معه واستمع له، لا تحرك المصاب من مكان الاصابة ما لم تكن هناك خطورة محدقة به.

بالنسبة للحروق تكون الاسعافات الاولية كما يلي:

ابعد المصاب عن سبب الحريق بسحبه بواسطة بطانية، برد المكان المصاب بالماء البارد أو فوطة مبللة لمدة ١٠ دقائق انزع الخواتم وساعة اليد والحزام وربطة العنق إن وجدت، قم بتغطية المنطقة المصابة بشاش نظيف غير لاصق، استدع المساعدة الطبية لحروق الدرجة الثانية أو الثالثة.

السعادة

بقلم : علاء الشاهر

ان عملية اختيار طريقة الحياة للإنسان في ظلّ هذا التزاحم وتحديد اولوياته وقضياه تبعاً لأهميتها ترتكز بالدرجة الأساس على ما يتحقق له من السعادة التي ينشدها كل منا، فالأذكىاء هم من ينجحون في اغتنام اللحظات الجميلة التي يحبونها ليصنعوا منها سعادتهم، يفعلون أغلب الاشياء بشكل صحيح فتكون هذه الأفعال جواز سفر لهم ليسكنوا في قلوب مَحبيهم بل انهم يبنون في تلك القلوب غُرفاً غير قابلةٍ للهجران لأن أرواح المَحبين اقتنعت بهم فجعلتهم يكسبون رضا القلب والعقل معاً.

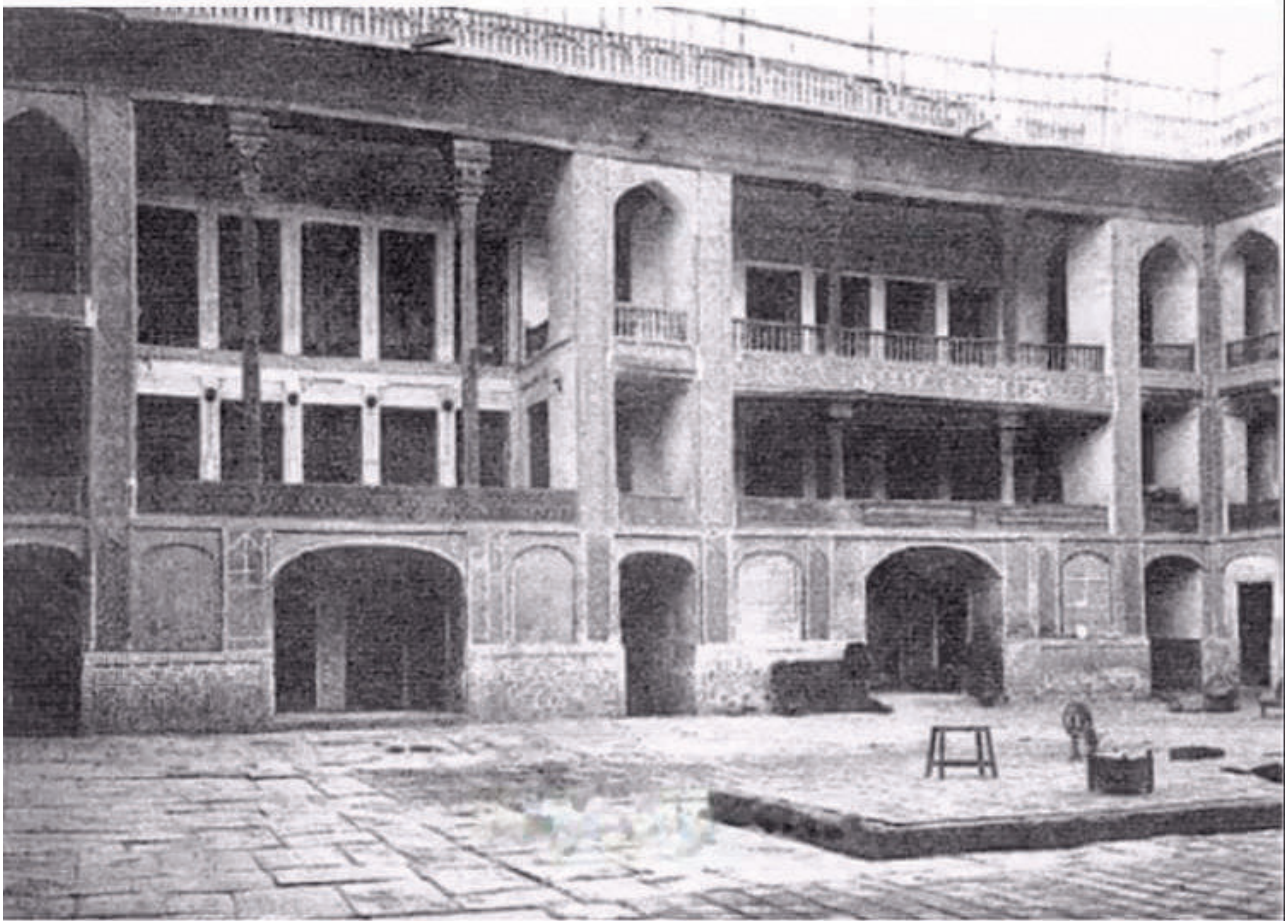
معنى السعادة : هي كل ما يُدخل الفرح والسرور الى نفس الانسان فتولد شعوراً مُفعماً بالرضا والفرح للأشخاص الذين يُقدمون على عمل شيء ما يستجلب هذا الفعل للخير فيولد السعادة والتي تكون عبارة عن شعور داخلي يُترجمه الانسان الى تصرفات وافعال تجعل منه سعيداً وراضياً على الموقف الذي مرّ به وكذا يجعل من حوله مليئاً بالمشاعر والاحاسيس الجميلة وهو ما ينعكس بالأثر الايجابي على مختلف جوانب الحياة اليومية لتجعل منه إنساناً مليئاً بالإيجابية ومبادراً على الدوام لفعل الخير والعمل الصالح لضمان الفوز في الدنيا والآخرة، اذ ان الله تعالى قد قال في محكم كتابه العزيز : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧) - سورة النحل -).

أسباب السعادة : تختلف الآراء في وصف السعادة نتيجة لاختلاف الاسباب الجالبة لها وكذلك لاختلاف معنى السعادة بين الفرد والآخر فقد تكون كثرة الاموال سبباً لسعادة شخص ما الا انها لا تمثل شيئاً من مفهوم السعادة لمن يملك الثروة الطائلة وفي ذات الوقت لم يرزق بالذرية الصالحة وغيرها الكثير من الشواهد، إلا ان هنالك بعض المُشتركات التي تُسبب على الأعم الاغلب السعادة الحقيقية للإنسان وعلى رأسها هي الاخلاص والطاعة لله تعالى والامثال لأوامره بل قد تكون سعادة المؤمن في عدم عصيانه لله تعالى حيث يقول الامام علي (عليه السلام) (السعيد من أخلص الطاعة)، والثقة بالنفس تعتبر من اسباب السعادة اذ انها تعمل على استثارة الطاقة الايجابية للإنسان فتنتقل هذه الطاقة في تصرفاته مع الاشخاص المحيطين به فنرى ان تبادل الاحترام والتعامل بالأخلاق الحميدة يقود الى الشعور بالاستقرار النفسي وتوليد السعادة الداخلية للجميع، وكذلك ممارسة الشخص لعمل يُحبه يؤدي الى الفناعة والنشاط الدائم وهو ما يقود الى الشعور بالسعادة حيث ان الامام الصادق (عليه السلام) يصف ما تقدم في قوله : (ما كل من أراد شيئاً قدر عليه، ولا كل من قدر على شيء وفقّ إليه، ولا كل من وفقّ أصاب له موضعاً، فإذا اجتمعت النية والقدرة والتوفيق والإصابة فهناك تمت السعادة).

كيف تكون سعيداً : لا تعلق سعادتك على سعادة الآخرين فلتكن سعيداً هذا شأنك انت فلا تنتظر من احد ان يمنحك السعادة التي تبحث عنها فالمؤمن الحقيقي يعلم جيداً بأن ايمانه بعدالة الله تعالى هي من تقوده نحو السعادة فعليه ان يُجهِد نفسه لعمل الخير لينال النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة، وقد يكون ترك العمل لفترة وجيزة لغرض نيل قسط من الراحة هو مما يجلب السعادة، او عندما تملك الزوجة الصالحة والابن البار فانها سيجلبان لك من السعادة في هذه الدنيا مما يجعل قلبك ينبض بالرضا، او ان تدع فكرك يتقّد بالإيجابية فالتفكير بالحب والسلام والتعاون مع الآخرين يبعث السعادة في النفس اذ يقول الامام علي (عليه السلام) : (من أجهَد نفسه في اصلاحها سعد، من احمل نفسه في لذاتها شقي وبعد).

حسينية تاج دار بهو

بقلم / حسين أحمد الخضير



لمدينة كربلاء المقدسة هوية خاصة تختلف عن بقية مدن العراق لما لها من مكانة كبيرة في قلوب المسلمين في العالم عامة وللشيعة على وجه الخصوص.

اتسمت المدينة بكثرة الحسينيات ومنها حسينية تاج دار بهو المخصص لها الموضوع، وتقع الحسينية في شارع السدرة وتبعد عن الصحن الشريف بحدود (١٠٠) متر.



حالتها حال أغلب الحسينيات وبتهديمها انتهت حقبة زمنية وتاريخ امتد إلى أكثر من (٢٠٠) عام لصرح حسيني جميل، وقد دفنت تحت الأنقاض أغلب التحف والثريات والشمعدانات وكذلك المنبر المصنوع من الفضة والتي لا تقدر بثمن ومنها ما سرق.

وكانت الوصية الواجب تنص على إيواء واطعام الزائرين لمدة ثلاثة أيام بدون ثمن، وكذلك إقامة عزاء مع الطعام في العشرة الأوائل من محرم الحرام وفي العشرة الثانية من رمضان من كل عام، ويتم الصرف من ريع مدخول الوقفية من المحلات التابعة للحسينية.

وقد تناوب على التولية الشرعية المرحوم محمد رضا الهندي، وبعد وفاته انتقلت إلى المرحوم هادي الحكيم، ومن بعده انتقلت التولية إلى المرحوم عبد الأمير الهندي وأولاده تباعاً. ذكريات تركت أثراً، ففي العاشر من محرم الحرام كنا ندخل القاعة الكبيرة لمشاركتهم في العزاء وبعد ركضة طويريج نتجه للحسينية لتناول الغداء، لمن شاركني الذكريات من الاصدقاء وللجميع طول العمر وللراجلين منهم الرحمة، ساعدني مشكوراً الحاج صلاح الهندي أحد أبناء العائلة المتولية.

جاءت التسمية على أميرة من أمراء الهند، وتاج دار بهو معناها (عروس الهند) جاء بها الأمير محمد علي اللكناوي إلى كربلاء لكي يتزوجها وقد تمت الخطبة ولم يدخل بها لمرض ألم به سريعاً مما اضطره للذهاب إلى بريطانيا للعلاج ولكن دون جدوى فقد توفي ونقل جثمانه إلى كربلاء ليدفن في الرواق أمام الرأس الشريف، وبقيت في كربلاء على ذكره ولم تتزوج حتى وافاها الأجل وقد أوصت بوقفية الحسينية .. ودفنت في الحرم الحسيني الشريف بين الرأس وقبر حبيب بن مظاهر...

تبلغ مساحة الحسينية الإجمالية مع الدور المجاورة التي اشترها الأمير اللكناوي بالإضافة للقصر (١٤٠٠) متر وفي تاريخ (١٨٨٢ ميلادي) تم تسميتها حسينية تاج دار بهو تكريماً للأميرة.

تحتوي الحسينية على (٣٥) غرفة وقاعات كبيرة للمناسبات الدينية، وهي مكونة من ثلاثة طوابق، وتتسم بالبناء الهندسي الجميل في تصميمه من الأقواس والقباب المعروفة آنذاك وفي القاعة الرئيسية تجدد المقرنصات المزججة والفسيفساء بجميع الألوان الرائعة.

وبعد التوسعة لشوارع السدرة قسمت الحسينية إلى قسمين... وبعد أحداث عام (١٩٩١) الانتفاضة الشعبانية تم تهديمها

لماذا يقال للعrsan بالرفاه والبنين؟



صحيحة اليقظة

عندما بعث النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بالرسالة، سعى بكل ما أوتي من جهد وقوة في سبيل إبلاغها للناس، واستفاد من جميع الفرص المتاحة أمامه لكي يحقق هدف السماء، ونظراً إلى الأوضاع التي كانت سائدة في بداية الدعوة بحيث لم يكن من السهل جمع قريش في مجلس واحد من أجل إبلاغهم بالدعوة المحمدية الجديدة، لأن الأوضاع لم تكن مناسبة إطلاقاً، فكانت دعوة الناس إلى التوحيد وعبادة الله عملاً شاقاً، حتى أن قريشاً كانت تعيق عمله وتتصدى له في كل المناسبات، فلم تدع أحداً من الناس ولا من عبيدها يقترب من محمد (صلى الله عليه وآله)، أو أن يتكلم معه أو يصاحبه، وكانوا يقولون أن محمداً رجل ساحر يخدع الناس ويسحرهم بكلامه.

ذات يوم صعد الرسول (صلى الله عليه وآله) إلى تلة الصفا فقال: يا صباحاه (وكانت هذه الصيحة عادة عند العرب إذا هاجمهم عدو على غفلة صاح أحدهم يا صباحاه فيجتمع قريش وتنهض لمواجهة). فأقبلت إليه قريش فقالوا له: ما لك؟ فقال: أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني؟ قالوا: بلى، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال: أبو لهب تباً لك لهذا دعوتنا جميعاً فأنزل الله تعالى سورة المسد ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾.

اعتاد الناس بقول كلمة (بالرفاه والبنين) للعروسين الجديدين وكما يعتقد البعض إن معنى هذه الدعوة بالرفاهية والخلف الصالح!! ولكن الدعوة الصحيحة هي (بالرفاء والبنون)!!!! والرفاء أي (بالهمزة) وليس بالهاء ومعناها: التفاهم والوئام. بين الزوجين وإن يكون لهم أفكار متقاربة وتوجه واحد. أما (والبنين) فهذه دعاء أهل الجاهلية قبل الاسلام من الذين لا يحبون البنات، فيخصون العروسين بأن يرزقهم الله بالبنين (أي الذكور) دون الاناث لكرههم وبغضهم للبنات، بل إذا رزق أحدهم بأنثى أسود وجهه ووأدها وهي حية!! فحرص الاسلام على عدم التفرقة بين الذكر والانثى بل جعل الأجر أكثر لمن عال ورعى البنات!!!! لذلك تكون الدعوة الصحيحة (بالرفاء والبنون) أي الذكور والبنات.



نفحات ولائية

من كلمات المرحوم
الدكتور أحمد الوائلي

- * الدنيا عبارة عن رحلة قصيرة تبدأ بالولادة وتنتهي بالموت
- * من عجائب الانسان انه يفر من سماع النصيحة وينصت لسماع الفضيحة.
- * امنحوا التسامح والمغفرة واجعلوا قلوبكم بيضا وتذكروا ذات يوم لن نكون في هذه الحياة.
- * لا تترك شخصا عزيزا عليك بسبب زلة او عيب منه، لا يوجد احد كامل غير الله سبحانه.
- * الزوجة ليست بحاجة فقط الى النفقة والسكن لكنها بحاجة الى كلمة جميلة وقلب حنون وعاطفة تملأ قلبها ورحمة تُسبغها تعبها.
- * الاحتشام مفهوم لا يقتصر على الملابس فقط فهناك ضحكة محتشمة وهناك مشية محتشمة وهناك سلوك محتشم وهناك اخلاق محتشمة.



صورة نادرة

للشهيد السيد

محمد باقر الصدر

(قدس سره) في

حلقة الدرس

العبد الصالح

تناول القرآن الكريم قصّة العبد الصالح المعروف باسم (الخضر)، وقد عبّر عنه بمعلّم موسى عليه السلام، كما في قوله تعالى: ﴿عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾، والآية توضح المقام الخاص للعبودية والعلم والمعرفة، لذا فإننا غالباً ما يوصف بالرجل العالم.

أمّا الروايات الإسلامية وفي مختلف مصادرها عرفته باسم (الخضر) ومن بعض الروايات نستفيد بأن اسمه الحقيقي كان (بلياً بن ملكان) أما الخضر فهو لقب له، حيث أنّه أينما كان يظاً الأرض فإن الأرض كانت (تهتز) وتخضر تحت قدميه.

البعض أحتمل أن هذا الرجل العالم هو (إلياس) ومن هنا ظهرت فكره أن إلياس والخضر هما أسنان لشخص واحد، ولكن المعروف والمشهور بين المفسرين والرواة هو الأول.

وطبيعي أن نقول: إن اسم الرجل العالم أيّاً كان فهو غير مهم لا لمضمون القصة ولا لقصدها، إذ المهم أن نعرف أنّه كان عالماً إلهياً، شملته الرحمة الالهية الخاصة، وكان مكلفاً بالباطن والنظام التكويني للعالم، ويعرف بعض الأسرار، وكان معلم موسى بن عمران بالرغم من إن موسى عليه السلام كان أفضل منه من بعض الجوانب.

وهناك أيضاً آراء وروايات مختلفة فيما إذا كان الخضر نبياً أم لا؟ ففي المجلد الأول من أصول الكافي وردت روايات عديدة تدل على إن هذا الرجل لم يكن نبياً بل كان عالماً مثل (ذو القرنين) و(أصف بن برخيا).

كما ونستفيد من الروايات أن الخضر عمّر طويلاً، وإنه رفيق إمامنا المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وأنيس وحشته.

القطمير والفتيل والنقير

يسأل البعض عن معنى قوله تعالى: (ولا يظلمون فتيلاً) فما معنى الفتيل؟ وكذا في الآية الأخرى (ولا يظلمون نقيراً) فما معنى النقير؟

وأيضاً وصف الله المعبودات الأخرى بأنهم (ما يملكون من قطمير) فما معنى هذا؟

كل هذه الكلمات (نقير وقطمير وفتيل) موجودة في نوى التمر، وهي كالتالي:

١ - ذكرت كلمة (قطمير) في القرآن الكريم، وهي اللفافة التي على نوى التمر، إذ قال تعالى: (يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك و الذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير) [فاطر ١٣].

٢ - ذكرت كلمة (فتيل) في القرآن الكريم و هو خيط رفيع موجود على شق النواة، قال تعالى: (ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء و لا يظلمون فتيلاً) [النساء ٤٩].

٣ - ذكرت كلمة (نقير) في القرآن الكريم، و قد يكون هذا أصغر مثل ضربه الله في القرآن، وهو نقطة صغيرة على ظهر النواة في الجهة المقابلة للشق، قال تعالى: (أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيراً) [النساء ٥٣].

أَبْنَاءُ الْمَعْدِنَةِ لِقَطْعِ دُرِّ الْبِرِّ الظُّلْمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْنَاءُ الْمَعْدِنَةِ لِقَامَةِ لَوْنِ الْعَوْنِ

بعد صوتِ جبرائيل
في السماء (تهدّمت
والله أركانُ الهدى)..
وصوته من السماء
(ظهر قائمُ آل محمد)..
سَتمتلى الأرضُ
قسطاً وعدلاً.. بعدما
ملئت ظلماً وجوراً
وأَيُّ ظلمٍ وجورٍ
حلَّ على الأرضِ..
مثل قتل عليٍّ وآله

